الدليل اللغوي للإعلاميين العرب



الأيام
AL-AYYAM

© جميع حقوق النشر محفوظة لجريدة الأيام الرقمية

أنتج هذا الكتاب برعاية اتحاد الديمقراطيين السوريين

أشرف على التحرير والإخراج: فهد إبراهيم باشا

شارك في التحرير والتصحيف: وائل الحموي وعبد الرحمن نحاس

لا يجوز بيع هذا الكتاب، إنه عمل غير ربحي هدفه دعم الإعلام العربي

الأيام جريدة رقمية وطنية حرة ومستقلة

© All rights are reserved to Al-Ayyam Syrian newspaper 2016

This publication is only for free distribution and cannot be sold or traded

للاتصال بالأيام

| www.ayyam.org | info@ayyam.org |

facebook.com/ayyamorg

twitter.com/ayyam.org

فهرس المحتويات

الفهرس..... 1
مقدمة..... 2
كلمة لابد منها..... 3
الجموع وأحكامها..... 6
التذكير والتأنيث..... 9
المفعول فيه "ظرفا الزمان والمكان"..... 11
الممنوع من الصرف..... 14
التام والناقص..... 16
الترادف..... 18
العدد وأحكامه..... 19
الأفعال " اللازم والمتعدي، التام والناقص"..... 21
لا النافية للجنس..... 22
المعرب والدخليل..... 25
باب الإملاء..... 24
علامات الترقيم واستخداماتها..... 29
المبتدأ والخبر..... 32
اسلوب الاستفهام..... 34
أسلوب الإغراء..... 36
أسلوب التحذير..... 37
أسلوب الاختصاص..... 38
أسلوب الشرط..... 38
الصحيح والمعتل..... 43
المعرفة والنكرة..... 47
فعلا التعجب..... 52
الأخطاء الشائعة..... 55
المراجع والمصادر..... 65



هذا كراس صغير، يعرض الخطوط العامة لقواعد نحو اللغة العربية، أقدِمه لمن أراد أن يتذكر المعلومات التي مرَت عليه أيام الدراسة الثانوية، أو لمن يريد المعونة على تصويب لغته في كتابته الصحفية، وبرامجه الإعلامية، وقد ألحقتُ باباً فيما شاع من أخطاء لغة الإعلاميين وكتاب الصحافة الالكترونية، وعرَجت سريعاً على سبل تجديد اللغة، من تعريب واشتقاق، واجتهاد ودخيل، تقديراً مني بأن تلك السبل بات فتحها ضرورياً لتطور اللغة واستمرار وجودها.
وأنا لا أدعي أنني جئت بالجديد في هذا الكراس، إنما اقتصر عملي على تسهيل المعلومة، من خلال تجاوز التفاصيل ووجهات نظر النحاة والباحثين، التي يحرص متخصصو اللغة عليها، وتقديم ما هو عام ومتفق غالباً عليه، حتى يستطيع المهتم قليلاً قراءتها واستيعابها،

آمل أن أكون قد حققت هدفي وساهمت بنقل ما أقتنع به، كوجهة نظر، إلى موضع الفعل والتأثير، فمشكلة تسهيل اللغة واحيائها والتمسك بها أصبحت الآن عاملاً رئيساً في قضية الوجود القومي لأمة الناطقين بالضاد، وعلى كلِ من يملك حصاةً أن يلقيها في مستنقع الأمة الراكد علَ الماء يتحرك فيه ويقضي على الطحالب التي تغطيه.

حذام زهور عدي



نشط العلماء اللغويون العرب، فجر الحضارة العربية، بمتابعة الألفاظ المولَدة منها والدخيلة والمعرَبة والمترجمة، حفاظاً على العربية المعروفة قبل عصر الاحتجاج، وتمييز أَلها عن الألفاظ الجديدة التي لم يعهدها العرب من قبلُ.

في العصر العباسي، وصل هذا النشاط ذروته أيام الخليفة العالم المأمون، فقد سمح الاستقرار بالتلاقح الحضاري مع الأقوام الأخرى، من فرس وروم ويونان إضافة إلى شعوب بلاد الشام ومآبين النهرين، الآشوريين والكلدان والسريان والصابئة، الذين رعوا حركة الترجمة وقاموا بمعظم أعمالها، وعلى الرغم من أن اللغويين لم يهملوا وما طوال قرون تتبع الدخيل والمولَد والمعرب إلا أن المشكلة استمرت وتكاثرت تكاثراً يهدَد العربية والناطقين بها.

في العصر الحديث ومع تباشير النهضة العربية هرع علماء اللغة وأدباءها لإعادة الروح إلى حركة تنقية العربية من شوائبها وكان الدافع الأبرز لعملهم، ملاحظتهم التراجع الحضاري العربي والتقدم العالمي ولاسيما الغربي منه واندفاع نخبهم للدراسة بلغات أخرى ونقل مصطلحاتها وأساليبها كما هي إلى العربية، شعر اولئك العلماء بخطورة الغزو الثقافي الغربي على العامة والخاصة، والشبيبة والكهول، فأسسوا المجامع اللغوية ورسموا ثلاثة أهداف لها: الأول: إحياء التراث بما يحمله من غنىً لغوي، والثاني: الاهتمام بتطوير اللغة وتسهيلها من خلال الاجتهاد والاشتقاق اللذين برهنا عن وجود كثير من الألفاظ العربية المهملة التي تؤدي معنى المصطلحات الأجنبية وقد تفوقها دقة وشمولاً، كالمصطلحات الطبية، وبخاصة" طب العيون، والجراحة" ثم ألفوا المعاجم الجامعة لها، والثالث: تعريب الدراسات العلمية" الطب والهندسة وفروعهما" لتقديم البديل الملائم لدراستهم بالعربية وتتبع الدخيل لقنونته وفق اللسان العربي وذوقه وموازينه، وكان المجمع العلمي العربي في دمشق – والحق

يُقال – الرائد والسباق في تلك الحركة، ومع اتساع المسافة بين الفصحى والعامية، انتشرت المجامع اللغوية في الدول العربية كافةً" مجمع اللغة العربية في القاهرة، وبغداد" ثم أنشأت الدول العربية الأخرى بعد استقلالها مجامع مماثلة رفدت الأولى، كما طُبعت المجلات اللغوية المتخصصة ونشرت الصحف مقالاتٍ لكبار الكتاب والشعراء يدلون بدلوهم فيها ويعرضون وجهات نظرهم المتنوعة.

في النصف الثاني من القرن العشرين، تطور الإعلام العربي، صحافةً وإذاعةً ثم تلفزة، ودخله كتاب ومحررون لا يأبهون كثيراً لحُرمة اللغة، فتنامت الأخطاء اللغوية وشاعت وأصبح الشباب يحكونها دون معرفة لخطئها من صوابها، فأسرع حراس اللغة لتدبيج المقالات، وتأليف الكتب حول الأخطاء الشائعة، وتصويبها إنقاذاً للغة مما لحق بها من تشويه.

ظهرت "في حركة الإنقاذ تلك" وجهات نظر مختلفة: بعضهم رفض أي لفظ غريب، سواء أجنبيا دخيلاً كان أم معرَباً، وذهب يغوص في بحور الكتب القديمة ليجد بديلاً لها، وكأنه لم يلحظ الكلمات الغريبة في القرآن الكريم ذاته مع وجود مرادفها العربي الذي قد يكون أكثر سهولة منها، ومع ذلك لم يقل أحد إنه كتاب غير عربي !!والأمثلة موجودة: المشكاة-هندية، مرادفها العربي: الكوَة، القسطاس-رومية، مرادفها العربي -الميزان الاستبرق – فارسية، مرادفها الديباج الغليظ، عربي، ...الخ. ولأمرٍ ما آثر القرآن تلك المفردات، لكنَ هؤلاء الرافضين تمسكوا بالأساليب الجاهلية والقرآنية حتى المئة الرابعة الهجرية، وتوقفوا عند ذلك التاريخ.

وبعضهم الآخر حاول التفاعل مع معطيات العصر، فآثر التسهيل على الناشئة، وتقريبها من القراء الجدد، فوسَع ابواب الاجتهاد والاشتقاق والتعريب والترجمة والمولد والدخيل، وقبل كتابة اللفظ الأجنبي بأحرف لغته الأصلية وغالباً دون وضع مرادف عربي بجانبه.

ومن حسن حظ اللغة العربية أن تلك الحوارات والمقابسات أنتجت كماً من الكتب والمعاجم عالجت هذه الموضوعات ووقفت عند الأخطاء الشائعة، والمستغرب أنهم وجدوا ألفاظاً يعتبرها كاتبون خطاً وهي عربية صحيحة، كما وجدوا أموراً لا يقبلها معلم والعربية في أيامنا هذه، بينما فيها اختلاف بين البصريين والكوفيين، مال الكتاب القدماء إلى وجهة دون الأخرى وحاسب الأساتذة اليوم طلابهم عليها، والأمثلة كثيرة، اقتبس منها: دخول " ال" التعريف على " بعض وكل" أو إضافة ياء النسبة على جمع التكسير بدلالة الجمع فيه وليس المفرد، " صَحفي، نسبة إلى صحيفة وصُحفي نسبة إلى صُحف وقد أجاز الكوفيون الوجهين، ، ..الخ، أما معجم " الوسيط" - الذي أصدره مجمع اللغة في القاهرة- فقد أدخل مفردات شبه عامية و مما لا يدخل في الكلام الذي سُمع عن العرب فيما مضى، وحجتهم أن اللغة أصلاً سماعية وبأنه لم تدوَن لهجات العرب جميعها فضلاً عن لهجة قريش والحجازيين، فأثبت مثلاً لفظة " فوطة" وشرحها : القطعة من القماش، ثم جاء غيره من المعاجم الأخرى كملحق القاموس الموجز لأحمد رضا ووضع " المنشفة" عوضاً عنها أما الثالث: فقد اعتبر الفوطة للقطعة الصغيرة والمنشفة للكبيرة ! كما قبل استعمال فعل " تظاهر الناس" بينما خطأته المعاجم الأخرى على أن معنى – تظاهر: تباعد-وقد اعتمد الوسيط على أن الفعل له علاقة بالظهور أيضاً وشرح فعل" تظاهروا" بأنهم تجمعوا وظهروا ليعلنوا رضاهم أو سخطهم، واعتبرها من المفردات المحدثة، والناس بطبعهم ميالون للسهل من الألفاظ فهم – بالتأكيد – يفضلون لفظة " الياسمين" الفارسية على السجلات (مرادفها العربي) والخوخ عوضاً عن الفرسك العربي.

وفي رأيي، أن اللغة كائن حي تتطور وتتبدل مدلولات ألفاظها وفق الظروف التي يعيشها مجتمعها، وأن للألفاظ حركة تتناسب وحركة الحياة نفسها، وقد تنزاح دلالتها الأصلية، وتلبس مدلولاً مجازياً يغلب فيما بعد عليها وتُعرف به ويهجر الأصل، فلفظة " كافر" اليوم لا تُعرف إلا بمدلولها الديني، بينما في الأصل تعني الفلاح الذي يدفن البذرة في الأرض، ومنها " الكفر" وتعني – اليوم-القرية، وعشرات القرى في سورية ومصر تبدأ ب، كفر،

لكن اسم الفاعل منها " كافر" حمل المعنى الديني" غير المؤمن" ولا أظن أن أحداً اليوم يفهمه غير ذلك، كذلك لفظة " مأتم" التي هي للحزن والفرح وللنساء غالبا وألفاظ كثيرة أخرى لامجال لتعدادها في هذه اللمحة، لذا من العبث وضع تلك الألفاظ في باب الأخطاء الشائعة ، وقد فطن الباحثون لهذه الظاهرة وسطروا كتباً في الانزياح الدلالي وتاريخ الألفاظ، وعلى الباحثين وفقهاء اللغة المستنيرين إيجاد سبيل يفصل بين التشدد والتهاون، فلا يتمسكون بمفردات وأساليب أهملها اللسان العربي لدرجة موتها، ويغلَقون النوافذ والأبواب فلا يسمحون بدخول الهواء المنعش لتستعيد حيويتها، ومن جهة ثانية، لا يفتحون الأبواب للأخطاء الشائعة لتقلع رياحها جذور اللغة وتفتت منطقها وتماسكها وتحولها إلى مسخ مشوه. فاللغة هي أعمدة الأمة، إن انهارت وتركت الفصحى الجامعة لشتاتها لن تقوم بعدها للأمة قائمةً، وإن حافظت الأمة عليها صانت نفسها وهويتها وحفظت ما بقي من الآمال.

الجموع وأحكامها

الجمع: في اللغة العربية للاسم ثلاث صيغ بحسب عدده:

المفرد، والمثنى، والجمع

الجمع: هو ما دلّ على أكثر من اثنين، **وفي هذا تختلف لغتنا**، عن غيرها من اللغات التي تعتبر الجمع، ما هو أكثر من مفرد.

أنواعه: للجمع ثلاثة أنواع:

جمع المذكر السالم، وجمع المؤنث السالم، وجمع التكسير

جمع المذكر السالم: هو ما دلّ على أسماء أكثر من ذكرين عاقلين، أو كان صفة لهم.

مثال:

" أحمدون، محمدون، لاجئون، معلمون، مدنيون، مقاتلون" .

- يصاغ المذكر السالم بإضافة ***الواو والنون*** إلى مفرده في **حالة الرفع**
والياء والنون في **حالتي النصب والجر**، كما في الأمثلة التالية:

- انتصر الثوار ***المقاتلون***
- ألقت طائرات النظام البراميل المتفجرة على ***المدنيين***
- تطالب التنظيمات الثورية المدنية ***المعلمين*** بتقديم المساعدة التربوية للأطفال ***اللاجئين***

"***المقاتلون:*** في المثال الأول فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الواو، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.
"المدنيين في الجملة الثانية واللاجئين في الجملة الثالثة: اسم مجرور بحرف جر سبقه، وعلامة جره الياء، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.
"المعلمين في المثال الثالث :مفعول به، منصوب بالياء والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

وقد سُمي الجمع بـ سالماً، لأنّ إضافة علامة الجمع "الإعراب" لا تبدل ترتيب حروف اسمه المفرد، لكنها قد تردُ بعض الحروف إلى أصولها.

* ففي ***الاسم المقصور*** " أي، الذي ينتهي بألف مقصورة، " مثل *مصطفى*: تحذف الألف المقصورة ويعوض عنها بفتحة قبل الواو والنون أو الياء والنون، مصطفَون، مصطفَين.

* ***أما الاسم المنقوص:*** "وهو الاسم المنتهي بياء" فتحذف ياؤه عند الجمع، ويعوض عنها بحركة الضم عند إضافة الواو والنون وبحركة الكسرة عند إضافة الياء والنون.

مثال:

قاضي - قاضُون - قاضِين.

محامي-محامُون -محامِين.

*** ثمّة أسماء أُلحقت بجمع المذكر السالم ولم تستوفِ شرطه (المذكر العاقل أو صفته أو المحافظة على سلامة ترتيب حروفه)، لكنَ العرب جمعتها على شاكلته وأعربتها إعرابه، أشهرها: ألفاظ العقود" عشرون، ثلاثون، حتى تسعين، وأهلون، أرضون، بنون، سنون، وألفاظ أخرى نادرة الاستعمال.**

جمع المؤنث السالم: هو اسم يدلُ على أكثر من اثنتين مؤنثتين لعاقلة أو لغير عاقلة.

مثال:

عائشة، عائشات، معلمة، معلمات، شجرة، شجرات، وتحذف التاء المربوطة إذا انتهى المفرد بها لعدم توالي التاءات، كما مرَ بالأمثلة السابقة، ولاجئة، لاجئات، ناشطة ناشطات.

* يصاغ بزيادة **ألف وتاء مبسوطة** على آخره دون تبديل ترتيب حروف مفرده.

تجمع الأسماء جمع مؤنث سالم إذا كانت:

1- اسم علم لأنثى، مثل: زينب، هند، سعاد،

2- إذا انتهت بإحدى علامات التأنيث، وهي: التاء المربوطة والألف المقصورة أو الممدودة" فاطمة، حسناء، ليلى،

3- إذا كانت وصفاً لغير العاقل، جبا لٌ شامخات، هضابٌ منخفضات،

4- ما لم يرد على جمع تكسير من المفردات الخماسية، اصطبلات، جنرالات، ...

كما ورد عن العرب مفردات أخرى مثل: أمهات، سجلّات، رجالات، بيوتات، أولات: النساء أولات فضل يجهدن في عمل دائم يغطي يومهن كاملاً.

*** يُرفع جمع المؤنث السالم بالضمة، ويُنصب ويُجر بالكسرة.**

مثال:

- عهداً إلى خنساواتِ الثورة السورية، سنكمل مشوارها. ساعدت الناشطاتُ المدنياتُ في مشاريع الإغاثة المتنوعة.
- يحترم اتحاد الديمقراطيين الناشطاتِ ويقدَر عملهن.

تعرب هنا الناشطات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة عوضاً عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

- *****يجمع **الاسم المقصور** بعد أن تُرد ألفه إلى أصلها، إن كان الأصل ياءً أو كان واواً.

مثال:

- هدى: هديات
- رضا إن كانت الكلمة اسماً لفتاة: رضوات،

ينظر في الاسم الممدود إلى همزته، إن كانت أصلية تبقى على حالها: وضَاء، وضَاءات، أما إذا كانت منقلبة عن واو فتُرد إلى أصلها، عذراوات، شقراوات، حسناوات

جموع التكسير

أُطلق على هذا النوع من الجموع "التكسير" لأنه لا يحافظ على ترتيب حروف مفرده كالجموع السابقة، وإنما يكسرها.

مثل:

جبل، جبال، دخلت ألف الجمع بين الباء واللام.

مسجد، مساجد، دخلت ألف الجمع وسط الكلمة، ....

معظم جموع التكسير سماعية، وقد استقرأ النحاة كثيراً منها، وتوصّلوا إلى أوزان مطردة في واحد وعشرين وزناً عدا صيغ منتهى الجموع، وما زالت مفردات كثيرة تدل على الجمع ولا تدخل ضمن هذه الأوزان.

أشهر أوزان جموع التكسير وصيغها:

***صيغة منتهى الجموع**، وأيضاً أشهر أوزانها ما كان على وزن **مفاعل، مفاعيل**، مثل: مدارس، مصابيح، وتعرف: بأنها كل جمعٍ ينتهي بعد ألف جمعه بحرفين أوسطهما ساكن "مفتاح، مفاتيح" أو بحرفين بعد ألف الجمع "مسجد، مساجد".

صيغ منتهى الجموع كثيرة بلغت تسع عشرة صيغة، وكلها سماعية، تتميز بامتناعها عن التنوين، وبإعرابها، "

مثل:

فتحتُ الباب بمفاتيحَ جديدةً.

علامة جر **مفاتيحَ** الفتحة عوضاً عن الكسرة، أما الصفة **جديدة** فقد وضعت علامة الفتحة بحسب حركة اللفظ ويجوز وضع علامة الجر، الكسرة، على المحل. أما إذا عرَفت بال، أو بالإضافة فتُصرف إعرابياً.

* ملاحظات:

اسم الجمع: هو ما دل على جمع لا واحد له، مثل: نساء، جيش، غنم، ...وقد يعود الضمير عليه مفرداً بحسب اللفظ، أو جمعاً بحسب المعنى، فيُقال: نساءٌ عظيمات، ونساءٌ عظيمة.

وقد يكون للمفرد أكثر من جمع، " كريمة، كريمات، وكرائم، شاهق، شاهقات، وشواهق، ناهد، ناهدات، ونواهد" والعبرة في ذلك على القياس من جهة إن كان للمفرد جمعٌ قياسي، وعلى السماع من وجهة أخرى.

جمع الجمع، قد يُعامل الجمع معاملة المفرد، وقد وثقه النحاة كما سمعوه من العرب، مثل: بيوتات، رجالات، صواحبات، هناك جموع سماعية لا مفرد لها، مفردها من غير أحرفها، نساء ونسوة مفردها: امرأة، تباشير، بشرى.

التذكير والتأنيث

لغات كثيرة ولاسيما البدائية منها، لا تفرق بين المذكر والمؤنث، حتى اللغات العالمية اليوم كالإنجليزية مثلاً، لا تفرق بينهما في الأفعال أو الصفات، عكس اللغة العربية التي تحدد الفروق بدقة وتتقدم اللغات الأخرى بالتفريق بين المذكر والمؤنث، ولا أدري أيهم الأفضل إنسانياً.

المذكر والمؤنث الحقيقي والمجازي:

- **المذكر الحقيقي:** هو الاسم الدال على مذكر حقيقي من أجناس الإنسان أو الحيوان، مثل" ولد، صبي، نمر.
- **المؤنث الحقيقي:** هو الاسم الدال على مؤنث حقيقي، من الإنسان أو الحيوان، مثل" بنت، امرأة، فرس".
- ولكلٍ منهما ضمائر وأسماء إشارة وأسماء موصولة خاصة بها، يُقال: طارد الولد النمر، وركبت البنت على الفرس،

أما الأشياء التي ليس فيها مذكر ومؤنث، فبعضها يُعامل معاملة المذكر الحقيقي، في الضمائر وأسماء الإشارة والموصولات، فيدعى: مذكر مجازي.

مثال:
" كتاب، بيت، قمر" " قرأت الكتاب من أوله إلى آخره، بيتنا جميل ومريح، القمر اليوم بدرٌ منير"

وبعضها يُعامل معاملة المؤنث الحقيقي أيضا في الضمائر وأسماء الإشارة والموصولات، فيُدعى: مؤنث مجازي.

مثال:
دار، دارنا واسعة، صحيفة، أقرأ صحيفة يومية كل صباح.

المؤنث اللفظي والمعنوي

- المؤنث اللفظي:

كل اسم فيه إحدى علامات التأنيث وهي: التاء المربوطة، الألف المقصورة، الألف الممدودة، ودلَ على مذكر

مثال:
طلحة، معاوية، زكريا، " يعامل معاملة المذكر في الضمائر والإشارة والموصولات.

المؤنث المعنوي:

هو مؤنث حقيقي لكنه خالٍ من علامات التأنيث، سعاد، هند، شمس، رِجل، ويعامل معاملة المؤنث الحقيقي في

الضمائر والإشارة والموصولات.

مثال:

طلعت الشمس، أختي سعاد الكبيرة بيننا وهي التي تساعد أمي.

ملاحظات:

- **التأنيث والتذكير المجازيين**، لا قاعدة لهما، ومرجعيتهما السماع مما أُثر عن العرب.
بعض الأسماء **تُذكَر وتؤنَث**" الطريق، السوق، الذراع، الخمر" وهناك أسماء **تنتهي بعلامة تأنيث** –التاء المربوطة-لكنها تُطلق على الجنسين.
يُقال: رجلُ ربْعة وامرأة رَبْعة، *أي متوسط الطول مع ميل للقصر.*

مثال:

" حية، شاة، سخلة، -وهي ولد الغنم "

علامات التأنيث الثلاث

1- التاء المربوطة:

- تدخل على الصفة لتمييز مذكرها من مؤنثها.
مثال: -امرأة فاضلة.
-محامية التقت بائعة.

أما إذا كانت الصفة مما يخص النساء، فلا فائدة منها ولذا لا تدخل عليها، كما في" مرضع، ثيَب، مُطفل-كثيرة الأطفال-طالق، حائض"

- تفيد الوحدة، وتُدعى تاء الوحدة، " شجرة، ثمرة، تفاحة، تمرة، " فهي تدل على العدد واحد.
- تفيد المبالغة وتوكيدها، حين تلحق الصفات، "فلان راوية الشاعر النابغة، وذاك الرجل الداهية، والإمام الشافعي علّامة فهّامة".
- بدل ياء النسب،" هم دماشقة أي: دمشقيون، زنادقة"
- للتعويض عن حرف محذوف" إقامة، أصلها، اقوام، لغة، أصلها لغوَ"

ملاحظة: هناك أوزان للصفات يستوي فيها المذكر والمؤنث، ولا تدخلها التاء كما في:

- فعول" صبور، عجوز، حنون".
- فعيل بمعنى مفعول" امرأة جريح، وأخرى قتيل"

فإذا التبس الأمر يجوز وضع التاء يُقال: نتائج المعركة عشرة جرحى وقتيلة.

- مفعال مِقوال، مِفعيل، مسكين، *"ويجوز مسكينة على غير قياس، مِسْكير/لكثير/ وكثيرة السُكر."*

2- **الألف المقصورة:** حُبلى، بشرى، بردى، نجوى، غضبى، سُكارى.

3- **الألف الممدودة:** تأتي مع مؤنث الصفات الدالة على لون أو عيب أو زينة.
كما في: خضراء عوراء، حوراء، عاشوراء، صحراء "وهذه المفردات **ممنوعة من الصرف**، أي: لا تُنوَن، وتجر بالفتحة عوضاً عن الكسرة.

المفعول فيه (ظرفا الزمان والمكان)

هو: من زمرة الأسماء المنصوبة، يتخصص بزمان وقوع الفعل أو مكانه، ويُطلق عليه مصطلح الظرف، فإن كان تعبيراً عن زمن وقوع الفعل فهو ظرف زمان، وإن كان تعبيراً عن مكان وقوع الفعل فهو ظرف مكان.

يحتاج الظرف إلى متعلق ليتم معنى علاقته بالجملة، وهو في هذا يشابه **الجار والمجرور** (نلاحظ أن الظرف يتضمن معنى حرف الجر في)، ومتعلقه يكون إما **فعلاً أو ما يعمل عمل الفعل كالمصدر أو المشتقات** (اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وأسماء الزمان والمكان ومبالغة اسم الفاعل)، والمتعلق قد يكون ظاهراً أو محذوفاً يُفهم من سياق الكلام ويُقدَر بصيغة المشتقات. (موجود أو كائن).

مثال:

- " أين أخوك؟ أمام الحديقة" المتعلق في المثال محذوف مفهوم من السياق.
- أخي موجود أمام الحديقة، والظرف المكاني أمام متعلق باسم المفعول المحذوف والمقدَر "موجود".

- أسماء الزمان معظمها منصوبة على الظرفية، ومعربة.

مثال:

-زارني صديقي يومَ الجمعة ساعةَ بث المباراة في التلفزة

-عشاءً "يومَ وساعةَ وعشاءً ***ظروف زمان منصوبة' وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها***، " ووضعنا أمامَه أطايب الطعام"، أمامَ، ظرف مكان منصوب.

لا يصلح من أسماء المكان إلا اسم المكان المشتق.

مثال:

" جلست الفتاة مجلسَ ابنتي،" مجلسَ: اسم مكان مشتق من الفعل جلَسَ،

وتصلح ***المبهمات غير ذات الحدود***، كأسماء الجهات الست، " أمام أو قدام، وراء أو خلف، فوق، تحت، يمين، يسار أو شمال، وأسماء المقادير، كالميل والفرسخ، والمتر ومشتقاته،

أما ***المحدود أو المختص***، " دار، مدرسة، مكتب، مسجد، ..." فتعرب إعراب الأسماء العادية، وتُجر بـ في " جلستُ في الدار، المحاضرة في القاعة الشمالية، في المكتب أقابلك".

ما ينوب عن الظرف:

1- صفته،" انتظرتك طويلاً،" أي زمناً طويلاً، يُعرب –طويلاً-ظرف، نابت عنه صفته منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة،

2- اسم الإشارة، "التزمتُ هذا اليومَ بالمنزل،" يُعرب اسم الإشارة مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية – ناب عنه اسم الإشارة، اليوم بدل من اسم الإشارة.

3- عدده " يدرس طلاب الثانوية عشرين ساعةً في اليوم ليجمعوا علامات الدخول للجامعة" فالعدد ناب عن الظرف وعلامة نصبه الياء والنون لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، ساعةً تمييز العدد.

4- كل وبعض مضافتين إلى الظرف، " مشيتُ بعض الطريق ومشى صديقي كلّه " تُعرب كل أو بعض، ظرفاً منصوب.

5- المصدر المتضمن معنى الظرف " استيقظتُ طلوع الشمس" أي: زمن طلوع الشمس، فالمصدر طلوع يُعرب ظرفاً ناب عنه مصدره.

تنقسم الظروف إلى متصرفة وغير متصرفة:

* الظروف المتصرفة:

- وهي التي تستعمل ظرفاً وغير ظرف، كأكثر أسماء الزمان والمكان

مثال: -يومُ الانتصار قريب
- أحبُ ساعة الصباح
- لا تضيع ايامَ شبابك

يوم في الجملة الاولى جاء مبتدأ وفي الثانية ساعةَ جاءت مفعولاً به، وفي الثالثة أيام مفعولاً به.

*الظرف غير المتصرف:

وهو الذي يُحافظ على ظرفيته، ***فلا يستعمل إلا ظرفاً أو شبه ظرف مجروراً بـ مِن***، أشهر هذه الظروف:
"إذا، قبل، بعد، قط، "

مثال: - سألقي محاضرتي من بعد العصر.
- ما تأخرت عن موعد قطُ ولن أتأخرَ أبداً.

المبني والمعرب من الظروف:

الغالب في الظروف : ***الإعراب***، وقد مرت أمثلته، والقليل هو **المبني** : إذا، إذ متى، أيان مذ ومنذ، بينا وبينما، أمس، الآن، حين، ريثما، عوض، قط،

- تعتبر الألف والميم في بينما، وريثما، زائدتين في الإعراب
- الظروف المركبة: صباحَ مساءَ، وتعربان، ***جزاءان مركبان مبنيان على الفتح في محل نصب على الظرفية الزمانية،*** ومثلها: ليلَ، نهارَ نهارَ...حينَ، أمسِ، وقبلُ ,وبعدُ إذا قُطعت عن الإضافة،

مثال:
أعرفك من قبلُ ومن بعدُ" والتقدير: أعرفك قبل عملك هذا وبعده ، فلما قُطعت عن المضاف إليه بنيت على الضم للتنبيه إلى هذا القطع.

ظروف المكان المبنية:

حيثُ: - "فليذهب العدو من حيثُ أتى.
- ابقَ حيثُ أنت.

تدخل حيثُ على الجمل وتكون الجملة بعدها ***في محل جر بالإضافة***، سواء أكانت الجملة ***اسمية أم فعلية***، ومن الخطأ الشائع جر الاسم المفرد بعدها بالإضافة، بينما هو ***مبتدأ وله خبر وجملته في محل جر بالإضافة***.
ومن الظروف المكانية المبنية: هنا، ثَمة، أين، قدَامَ، أمام وراء، خلفَ، أسفلَ، أعلى.

ظروف مشتركة للزمان والمكان: * أنَى
- **أنى** حضرت؟ بمعنى **متى**.
- **أنى** تجلس تسترح، بمعنى **أينما**.

* عند
- سافرتُ **عند** الغروب
- كان أخوك **عندي**.

ملاحظة:

1- الجملة أو الاسم بعد الظرف **مجرورة بالإضافة**.
2- الظرفان، ***إذا، حيثُ***، لا تضافان إلا إلى الجمل، الاسمية أو الفعلية،
3- الظرف المبني ***أمس***، *إذا عُرِف بال دل على مطلق الماضي البعيد، وإذا جُرد منها دلَ على البارحة، " أمس التقينا، كانت أمتنا عزيزة بالأمس"*
4- توجد ظروف تحمل إلى جانب معنى الظرف، معنى الشرط وتكون غير جازمة كـ ***إذا***.
أو جازمة، كـ ***أينما حيثما،*** وهذه تجزم فعلين مضارعين
وقد تكون اسم استفهام ***أين***؟ تعرب هذه الظروف جميعاً بعد إظهار عملها في الجملة، مبني في محل نصب على الظرفية

مثال": إذا السماء انشقت"
في الإعراب:

- إذا: ظرف لما يُستقبل من الزمن متضمن معنى الشرط مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بجواب الشرط.
- السماء: فاعل لفعل محذوف تقديره، إذا انصدعت السماء، والجملة في محل جر بالإضافة، وجملة جواب الشرط، انشقت، لا محل لها من الإعراب لأنها جواب شرط غير جازم.

الممنوع من الصرف أو التنوين

يُصنف الاسم المعرب، صنفين:

- منصرفاً، ينوَن، مثال" **أقامتْ المدرسةُ مهرجاناً احتفالاً بعيدِ الأمِ العربيةِ** "فالأسماء السابقة جميعها وفق محلها من الإعراب والذي احتاج إلى تنوينٍ، فتلك كلها أسماء مصروفة.
- غير منصرف، يُمنع من التنوين، وفي الإعراب، **يُجر بالفتحة بدل الكسرة**. أما إذا عُرِفَ بال أو أضيف، فإنه يُصرف.
- قسَم النحاة (الممنوع من الصرف) أو غير المنصرف إلى قسمين:

- الممنوع لعلتين، (لسببين)
- والممنوع لعلّة واحدة.

- الممنوع لسببين:

اسم العَلَم العربي أو المعَرَب، يضاف إليه ما يلي:

- العَلم المؤنث الحقيقي واللفظي، *" فاطمة، عائشة، مكة، حمزة، معاوية،"*
  والمؤنث المعنوي، *"مريم، سعاد، زينب"*
  والمؤنث الثلاثي الساكن الوسط، *" هند، دعد، مي،"* ويجوز صرفه، " ليت هنداً أنجزت ما تعد"
  أما إذا كان متحرك الوسط فيمنع من الصرف، *" أمل، قمر"*

- العَلم الأعجمي، على أن يكون فوق الثلاثي، *ابراهيم، اسماعيل، يوسف، فرعون، اسحاق،* ***ويمنع الثلاثي إذا كان متحرك الوسط***، حلَب، قطَر، ويجب صرفه إذا كان ساكن الوسط*" لوط، نوح، هود،"*

- العلَم الذي على وزن الفعل (الماضي، المضارع، الأمر) بشرط خلوَه من الضمير.

مثال:

" يزيد أحمد، تغلب، تدمر، يعرب، ينبع،"

- العلَم المختوم بألف ونون زائدتين، وكانت أحرفه الأصلية ثلاثة أو أكثر.

مثال:

" سليمان، حمدان، لقمان، عمران، "

فإن كانت النون أصلية صُرف، " حسان" كذلك يُصرف إذا كانت أحرفه الأصلية أقل من ثلاثة،
مثل:
"سنان، جمان."

- العلَم المعْدول، فاعل إلى فُعَل.

مثال:
عُمر، أصلها عامر، زُحل، هُبل.

- المركب تركيباً مزجياً غير منتهٍ بـ (ويه)

مثل:
"بعلبك، حضرموت،"

ملاحظة: في الإعراب يُذكر سبب المنع يُقال: العلَمية والتأنيث، العلَمية والعجْمة الخ...

هناك علتان أيضاً، الصفة وأحد الأوزان الآتية:

- على وزن أفعل على ألا تلحق مؤنثها تاء التأنيث،"

مثل:
"أحمر، أصفر، أعرج، أفضل"

-المنتهية بألف ونون زائدتين، على وزن: فعلان، "

مثل:
"جوعان، عطشان، غضبان، سكران "

- الأعداد من الواحد إلى العشرة، على وزن فُعال ومفْعل.

" أُحاد، ثناء ومثنى، ثلاث ومثلث، إلى عُشار ومعشر"

-لفظة أُخَر، *" وصلتني رسائل أخر"*

أما الممنوع لعلة واحدة تقوم مقام العلتين السابقتين فهو:

1. الاسم والصفة المختومة بألف التأنيث المقصورة أو الممدودة.

مثل:
" سلمى، جرحى، نجوى، قتلى، صحراء، زكريا، شعراء، أصدقاء، خضراء،"
شرط أن تكون رابعة فأكثر، أما إذا كانت ثالثة فتُصرف،" هواء، سماء"

2. صيغة منتهى الجموع: وهي ***جمع التكسير*** الذي ينتهي بأحرف ثلاثة أوسطهما ساكن، أو بعد ألف جمعه حرفان.

مثل:

"مساجد، كنائس، مصابيح"
شرط ألا ينتهي بتاء التأنيث أو ياء النسب.

3. الاسم المنقوص، المنتهي بياء لازمة غير مشددة وقبلها كسرة.
مثل: *"مباني".*

التام والناقص

الفعل التام:

يشبه الفعل اللازم، *لأنه يكتفي بفاعله* ويتم معناه به، بينما الأفعال الناقصة، لا يتم معنى جملتها إلا من خلال دخولها على جملة اسمية أصلها مبتدأ وخبر، ولذا تُسمى أفعالاً ناقصة، وناسخة، وقد صنَفها النحاة إلى زمرتين: *كان وأخواتها، وكاد وأخواتها.*

كان وأخواتها:

وهي أم الأفعال الناقصة وبها تشتهر، تدخل على ***المبتدأ فتنسخه إلى اسمها*** وتحول ***إعراب الخبر إلى منصوب ويُسمَى خبرها،*** فهي من الأفعال الناسخة، وتعمل أخواتها عملها، وهي: *أصبح، أضحى، أمسى، ظلَ، بات، صار.*

- تعمل هذه الأفعال في الماضي والمضارع والأمر

مثل:
-يصبح الجوُ جميلاً في الربيع.
-كن جميلاً ترَ الوجود جميلا.

" أما أخواتها الأخريات، *ما برح، ما انفك، ما فتئ، مازال،* فلا يأتي منها الأمر، ***ويشترط لعملها أن تُسبق بنفي أو نهي،وأن تحمل معنى الاستمرار.***

مثل:
- مازالت الرصاصةُ في جيبي.
- ما برح الثوارُ مقاتلين.

الفعلان، ليس، ومادام، جامدان على الماضي، فلا مضارع ولا أمر لهما، **والفعل مادام، لايعمل إذا لم يُسبق ب ما،**".

مثل: مادام الحقُ واضحاً فليس من العدل أن نخفيه".

خصائص كان:

يجوز حذف نون مضارعها المجزوم بالسكون، إذا أتى بعده متحرك غير ضمير متصل.
مثل: لم تكُ مخطئاً.

وفي الإعراب يُقال:
تكُ: فعل مضارع ناقص، مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر على النون المحذوفة تخفيفاً.

ويجوز حذفها مع أحد معموليها، الاسم أو الخبر، إذا فُهم المحذوف من سياق الكلام.
مثل: ستحاسب على عملك، إنْ خيراً فخيرٌ وإن شراً فشرٌ.

أي: إن كان عملُك خيرا فمكافأتك خيرٌ، وإن كان عملك شراً فجزاؤك شرٌ، والعكس وارد، (باعتبار الاسم والخبر) وقد يتقدم خبرها على اسمها، وعليها أيضاً، وكذلك الحال مع أخواتها عدا ليس، والأفعال التي تُسبق بما، يُقال: "كان خيراً ما فعلت" فما الموصولة هنا في محل رفع اسمها، وخيراً خبرها مقدم، كذلك يُمكن القول "خيراً كان ما فعلت" ويكون ذلك لأسباب بلاغية.

- **تعتبر كان زائدة إذا جاءت بين متلازمين.**
مثل: " ما كان أعدل عمر!

فقد جاءت هنا في صيغة التعجب بين ما التعجبية وخبرها، وفي أماكن نادرة أخرى، وتتحول في حال الزيادة إلى فعل تام ويبطل عملها.

- **يبطل عملها أيضاً إذا جاءت بمعنى وُجِدَ، أو حصل**، وتأتي بهذا المعنى غالباً بعد ***أينما، حين، حيثما، حيث، وإن الشرطية.***
مثل: أينما كنت أدركك.

- **كما يبطل عمل صار إذا جاءت بمعنى رجع**
مثل: " ألا إلى الله تصير الأمور".

- **يبطل عمل أصبح، أمسى، أضحى**، إذا دلّت على التوقيت.
مثل: ظلَ الجندي يحرس حتى أصبح.

الأحرف التي تعمل عمل ليس:

وهي من أحرف النفي، " إنْ، ما، لا، لات" بشروط:
-لا يتقدم خبرها على اسمها
-ألا تحوي جملتها حرف الاستثناء **إلا.**
- ألا تزاد بعدها **إن.**
- أن يكون اسم لا وخبرها نكرتين
- وأن يكون **اسم لات وخبرها من أسماء الزمان** مع حذف اسمها غالباً.
مثل: " ندموا ولات ساعةَ مندم" أي: ولات الساعةُ ساعةَ مندم .

ملاحظة: لا التي تعمل عمل ليس، تختلف عن" لا " النافية للجنس التي تعمل عمل الأحرف المشبهة بالفعل، ومثالها المشهور، لا رجل في الدار، واستخدامها في اللغة أكثر. وقد توضح الفارق في موضوع " الاحرف المشبهة بالفعل".

كاد وأخواتها

ولها زمر ثلاث حسب ما يدل معناها: *"أفعال المقاربة، افعال الرجاء، افعال الشروع."*

- أفعال المقاربة: وهي: ***كاد، كرب، أوشك.***

مثال: -كادت الغمةُ تنفرج
- أوشك المطر يهطل.

- أفعال الشروع: **وهي: شرع، أنشأ، طفق، جعل، علِق، أخذ، بدأ.**

مثال: -شرع المزارع يحصد.
- شرع التلميذ يدرس"

- أفعال الرجاء: **وهي عسى، حرى، اخلولق.**

مثال: - عسى الله أن يشفيك.

أخوات كاد الناقصات، لا تعمل إلا إذا كانت في حالة الفعل الماضي، عدا كاد وأوشك فيُستعمل منها الماضي والمضارع.

يشترط في خبر هذه الأفعال أن يكون مضارعاً، غير متقدِمٍ عليها، مجرداً من أن في أفعال الشروع، ومفترناً بها في" حرى، اخلولق".

ويجوز الاقتران وعدمه في الأفعال الأخرى، وتعود أفعالاً تامة حين لا تحمل معنى التحول والصيرورة. ولايكون عندئذٍ فاعل عسى، اخلولق، أوشك، إلا المضارع المسبوق بأن"
مثال: **-عسى أن تنجح.**
-أوشك ان يُهزم العدو.

الترادف

الترادف **لغةً، هو التتابع، وأردفه أركبه خلفه.**
أما تعريف المصطلح، فهو: المدلول الواحد في ألفاظٍ متعددة قابلة للتبادل بينها في أي سياق.

ويضيف نحاة آخرون، بأنه لا يعني التشابه التام إنما أن يُقام لفظٌ مكان لفظ لمعانٍ متقاربة يجمعها معنىً واحد" أصلح الفاسد، ورتق الفتق" وقد اختلف العلماء بوجود الترادف، فأنكره بعضهم، وحُجتهم في ذلك، أن الصيغ إذا اختلفت، صوتياً، وجب اختلافها بالمعنى، *فالصارم صفة للسيف وليس السيف نفسه.*

الترادف التام: **نادر الوقوع، " يعدو، يجري -مضيء، منير-يثب، يقفز.**

أشباه مترادفات:

*** لا يمكن استعمالها دون التمييز بينها، كـ *" السيف، المهند، الصارم"* و *" أم، والدة"* وهذا هو الغالب، ففي كل لفظة**

منها، تشابه بالمعنى مع الأخرى وهامش يميزها عن الأخرى، ومع ذلك فقد رأى علماء أن الترادف مفيد للغة لأنه يُعتمد عليه في شرح المفردة، *"اللُب=العقل، لاريب=لا شك."*

أسباب الترادف:

1- فقدان الوصفية: **مُدام=خمر** مع أن لفظة مُدام صفة للخمر أي: أن تخميرها أديم في الدن، تحولت الصفة إلى اسم لها مع مرور الزمن، كذلك: **كافر**، فهو لغة الزارع الذي يدفن الحب بالتراب ومنه الكفر أي القرية لكن استخدام اللغة الدينية كمجاز حوله إلى معنىً آخر، **" السيف والمهند"**، وصف السيف الجيد ذي الصناعة الهندية بالمهند نسبة إلى مكان صناعته، ثم أصبح مرادفاً لمعنى السيف.

2- اختلاط اللهجات العربية: فلفظة، **القمح**، شامية، أما **الحنطة**، فهي كوفية، و**البر**، حجازية،

3- دخول اللغات الأجنبية: **الرصاص**، عربيتها الصَرفان.

4- المجازات المنسية: **اللغة، اللسان، -الجاسوس، العين**، فاللسان أداة اللغة، والعين أداة الجاسوس، غلبت الأداة على الأصل وأصبحت مرادفة له.

5- التساهل في الاستعمال: **المائدة** لغة تُقال إذا وضع الطعام عليها، أما إذا كانت فارغة فهي الخوان، **القدح** إذا كان فارغاً والكأس إذا امتلأت.

6- التبديل الصوتي بسبب الإبدال أو القلب: هطلت السماء، **هطلت، كبح، كمح.**

وفي الأحوال جميعها فإن الترادف دليل على غنى اللغة لا على بدائيتها كما يزعم بعض الدارسين، وهو ظاهرة طبيعية تشهد اللغات العالمية كلها على وجوده بهذه النسبة أو تلك.

العدد، وأحكامه

تعريف العدد: هو اسم يُذكر لتحديد كمٍ معين.

أنواعه: - **المفرد:** مثل: واحد، اثنان ثلاثة، .....إلى عشرة.

- **المركب:** من أحد عشرة .....إلى تسعة عشرة.

- **المعطوف:** واحد وعشرون، اثنان وثلاثون، تسعة وأربعون. حتى تسعة وتسعين.

- **العقود:** عشرة، عشرون، ثلاثون.....تسعون، المئة، والألف.

أحكامه: مع المعدود، أحوال التذكير والتأنيث:

واحد، واثنان، يوافقان المعدود تذكيراً وتأنيثاً.

مثل: شكّل الائتلاف لجنة **واحدة** لدراسة حاجات اللاجئين في الشتاء. وقام باجتماعين **اثنين** من أجل ذلك،

الأعداد من ثلاثة... حتى عشرة المفردة، تخالف المعدود في التذكير والتأنيث، سواء أمفردة كانت أم مركبة: أما العشرة المركبة فتوافق المعدود دائماً.

مثال: اجتمع أعضاء الاتحاد ثلاثة اجتماعات، واتخذوا تسعة عشر قراراً، وحددوا معونة لعشرة مدارس،

العقود، والمئة والألف، لا تتغير

مثال: عدد أعضاء الأمانة العامة للاتحاد: عشرون عضواً، وعدد الناشطات الاجتماعيات ثلاثون ناشطة، أما ميزانية الإعلام فيه فهي سبعة آلاف وثلاث مئة دولار.

ملاحظات:

1-يُرجع إلى مفرد الكلمة للتعبير العددي عنها بالتذكير والتأنيث، ***مثال:*** دمّر الثوار أربع دبابات، أعيد المعدود فيه إلى المفرد، أي "دبابة"

والمدارس، إلى مدرسة، وتعتبر المئة والألف هما المعدود فيذكَر العدد ويؤنث وفقهما.

2-تُجمع: مئة على مئات، جمع مؤنث سالم، ويُجمع الألف على ألوف، جمع تكسير.

3-يوافق العدد المعدود إذا كان على وزن فاعل، وعندئذٍ يدل على الترتيب، مثال: ربحت الجائزة السابعة، شذّت الطائرات الغارة التاسعة والسبعين على درعا.

إعرابه:

- يعرب العدد واحد ومؤنثه واحدة بحسب موقعه في الجملة، رفعاً ونصباً وجراً، أما ***الاثنان والاثنتان*** فتعربان إعراب المثنى بالألف رفعاً والياء نصباً وجراً.

مثال: - شاهدتُ طائرةً واحدةً، واجهها ثائر واحدٌ، وقتلت شهيدين اثنين.

- فارق الحياة اثنان من الأطفال.

- من ثلاث .... حتى عشرة، تعرب إعراب الاسم بحسب موقعها من الجملة، رفعاً ونصباً وجراً، والاسم المعدود بعدها يجر بالإضافة.

مثال: -داهم ثلاثةٌ من الشبيحة منزلاً في حماة،" **ثلاثة:** فاعل مرفوع" وقتلوا عشرَ نساءٍ، " **عشر**: مفعول به منصوب، **نساء**: مضاف إليه مجرور".

- العدد المركب يبنى على فتح الجزئيين في أحواله الإعرابية كلها.

مثال: -جاء أحَدَ عشَرَ عضوا أسر الثوار تسعةَ عشرَ عنصراً من حزب الله، وعثروا على أربع عشرة جثة منهم.

في المثال الأول، وقع العدد فاعلاً، يعرب: جزئيين مركبان مبنيان على الفتح في محل رفع فاعل، في المثال الثاني : مبنيان على الفتح في محل نصب مفعولاً به، في المثال الثالث : مبنيان على الفتح في محل جر بحرف الجر على.

تعرب العقود إعراب جمع المذكر السالم، بالواو رفعاً والياء نصباً وجراً والمعدود بعدها ينصب على التمييز.

مثال: قتل ثوار حلب **أربعين** مقاتلاً من تنظيم أبي الفضل عباس، وهرب من المواجهة مع الثوار **تسعون** عنصراً منهم، وعُثر على **عشرين** جثة أخرى."

- ***كذلك تعرب المئة والألف بحسب موقعها من الجملة.***

أما العدد المعطوف فيعرب الجزء الأول منه بحسب موقعه في الجملة، ويعرب الجزء الثاني معطوفاً عليه.

.

أخطاء شائعة بالعدد:

1-يكتب بعضهم المئة، " مائة" كان ذلك قبل التنقيط لمنع الالتباس مع منه، أما بعد أن بدأ التنقيط باللغة العربية فلم يعد مبرر لتلك الكتابة، وبخاصة إن فيها التباس إملائي ولفظي.

2-يكتب العدد الكبير من اليسار إلى اليمين ويلفظ كذلك، والصواب كتابته من اليمين وقراءته كذلك، نكتب مثلاً، نحن في سنة ألفين وخمس عشرة للميلاد، والصواب: في سنة خمس عشرة وألفين للميلاد.

3-يكتب معظم الكتاب يكتب العدد رقماً بدل كتابته اسماً هرباً من الالتزام بقواعده، أو لسهولة قراءته وفهمه، في هذه الحالة على الكاتب الالتزام بالحالة الإعرابية للمعدود بعده، مثال: قرأت 3 مراجعٍ و11 مصدراً من أجل بحث العدد.

الأفعال (اللازم والمتعدي، التام والناقص)

الفعل اللازم: هو ما يلزم فاعله ويتم معناه بذلك الفاعل.

مثل: نامت العيون، وسهر العقل.

الفعل المتعدي: هو الذي لا يتم معنى جملته إلا بفاعل ومفعول يتعدى عليه، واللزوم والتعدي سماعيان.

حاول النحاة استقراء الأفعال المتعدية باللغة فوجدوها على ثلاث زمر:

- **الأولى:**

ما يتعدى لمفعول واحد، وهو الغالب بين تلك الأفعال

مثل: اشترى الشاب كتاباً، قرأت الشابة روايةً

- **الثانية:**

ما يتعدى إلى مفعولين، وهو فعل يحتاج إلى مفعولين حتى يكتمل معنى جملته، وهذان المفعولان قد يكون أصلهما جملة اسمية، مبتدأ وخبر.

مثل: ظننتُ الطريقَ سهلاً، فالأصل، الطريقُ سهلٌ".

صنّف النحاة أفعال الزمرة الثانية التي تتعدى أفعالها إلى مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، وفق ما يوحي معناها إلى:

- **أفعال القلوب،** (أفعال اليقين) وهي: *رأى، علم درى، وجد ألفى، تعلّم.*

- **أفعال الظن** وهي: *ظنَ، خال، حسب*،" التي قد تأتي بمعنى اليقين أيضاً" زعم، جعل، بمعنى ظنَ، عَدَ، وفعل هَبْ، بمعنى احسب، وهو فعل جامد على صيغة الأمر.

مثال: -ظنَ الناسُ المطر غزيرا

-خلتُ الدرسَ صعباً ... *(فالمفعولان يمكن ردهما إلى جملة اسمية، المطرُ غزيرٌ، الدرسُ صعبٌ)*

- **أفعال التحويل**، وهي: صيَر، ردَ، تركَ، تَخِذَ، جعل.

مثال: صيَر الفنانُ الطينَ تمثالاً. *وشرطها أن تأتي بمعنى التحويل والصيرورة.*

والمرجعية في ذلك دوماً إلى المعنى الذي يكون الفعل عليه فالفارق بين، تركتُ الاجتماعَ، وبين، تحدَثتُ إليهم حديثاً تركتهم متحيرين، هو بالمعنى الذي يدلُ عليه فعل" ترك" في الحالتين، ولذلك اكتفى الأول بمفعول واحد، بينما احتاج الثاني إلى مفعولين لأنه بمعنى جعلتهم.

أما الأفعال التي تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبر فقد عدَ النحاة منها: أعطى، " أعطيتُ المسكينَ ثياباً "ألبس، سأل، علَم، فهَم، كَسا، منحَ، منعَ، ..." منحت الدولةُ المخترعَ جائزةً "

الثالثة:

ما يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل: أرى، أعلم، أنبأ، نبَأ، أخبر، خبَر، حدَث.

مثال: يُري الأبُ ولَدَه عاقبةَ التقصير وخيمةً.

فالمفعولان، عاقبةُ التقصير وخيمةُ، يؤلفان جملة اسمية تامة المعنى. وتسدُ أنَ المشبهة بالفعل مع اسمها وخبرها مسدَ المفعولين في أفعال القلوب والتحويل كما مرَ في بحثها، ومسدَ المفعولين الثاني والثالث فيما ينصب المفعولات الثلاث، أرى المعلمُ تلميذَه أنَ الحلَ سهلٌ.

لا النافية للجنس

معناها والفرق بينها وبين المشبهة بليس من حيث وظيفتها بالجملة:

يُقصد بها استغراق النفي للجنس كله، أي لجميع أفراده، وهذا ما يميزها عن *"لا" المشبهة بليس* فالثانية تنفي الواحد وقد يأتي بعدها حرف إضراب ليستثني من نفيها آخرين، أما *"لا" النافية للجنس* فلا يجوز اتباعها بحرف إضراب،

مثال: لا رجلٌ في الدار بل رجلين.

هذه مشبهة بليس، لأنها تنفي الواحد ولا تنفي الجنس كله، بينما لا رجلَ في الدار" تنفي أفراد الرجال كلهم، فهذه لا النافية للجنس والتي تعمل عمل إنَ المشبهة بالفعل.

عملها:

تعمل لا النافية للجنس عمل إنَ المشبهة بالفعل، وتتميز عنها بأن اسمها يكون مبنياً على الفتح في محل نصب إذا كان غير مضاف.

أما إذا أُضيف فيعرب.
مثل: ذلك الكتابُ لا ريبَ فيه.

ريبَ: اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب أما " لا طالبَ ثورةٍ خاسرٌ" فطالب، اسمها منصوب لأنه مضاف، أي: معرب.

شروط عملها:

1- أن يُقصد منها نفي الجنس بجميع أفراده نفياً قاطعاً لا على سبيل الاحتمال.

2- أن يكون اسمها وخبرها نكرتين، فإن جاء الخبر جاراً ومجروراً قُدِر تعليقه بخبر محذوف نكرة مثل" لا رجل في الدار، يُعلق الجار والمجرور بالخبر المحذوف " موجودٌ "وهو نكرة.

3- ألا يفصل بينها وبين اسمها فاصل، فإن وُجد الفاصل بطل عملها، وكررت وعاد ما بعدها إلى جملته الاسمية، " لا بيننا خائنٌ ولا متهاون" هنا بطل عملها وأعربت حرف نفي فقط، وما بعدها مبتدأ وخبر.

4- ألا يدخل عليها حرف جر، " هو يخاف من لا شيء" تهمل ويجر ما بعدها بحرف الجر.

المُعرَب والدخيل

صنَف علماء اللغة اللفظ العربي إلى:

عربي أصيل وهو ما دوَن في عصر الاحتجاج بعد أخذه من أفواه العرب والأعراب (سماعاً)، وإلى مولَد ومعرَب ودخيل وعامي.

كثرت تعريفات الأصناف السابقة والاختلاف بينها ليس كبيراً وأهمها :

المولَد: كما عرَفه الأستاذ حلمي خليل، هو لفظ عربي الأصل، أُعطي مدلولاً جديداً عن طريق الاشتقاق أو المجاز أو نقل الدلالة، لكن العرب القدماء لم يتكلموا به، وتوسع بعضهم بتعريفه فقال : كل لفظ جاء عن طريق التعريب أو تحويل الدلالة أو الاستعمال التشبيهي أو الاشتقاق أو لحن في الصيغة ثم تكلم به المولدون بعد الاحتجاج فهو مولد.

مثل: :
- القطر، المطر، وعند المولدين، هو السكر المذاب بعد غليه.
- صينية: وعاء يحفظ الطعام حين تقديمه للأكل، من فعل صان يصون بمعنى حفظ.
- السيارة، دلّت سابقاً على مجموعة من الناس يسيرون في طريق سفر، وأصبحت الآن تدل على الآلة التي تساعد الناس على السفر، وهي لفظة عربية مولدة لأن المتقدمين لم يستخدموها بهذا المعنى.

المُعرَب: وهو اللفظ الأجنبي الذي غيَره العرب بالنقص أو الزيادة أو القلب ليصبح وفق الوزن العربي، ***يقول سيبويه: " كل ما أرادوا أن يعربوه ألحقوه ببناء كلامهم كما يُلحقون الحروف بالحروف العربية"*** ومنزلة المعرب في نظر القدماء أكثر مما نحن ظانُون، وقد قرَظ محمد رشيد رضا في مجلة المنار، كتاب (التعريب) لعبد القادر المغربي فقال: " يبحث فيما يعرض للغة العربية من تكاثر كلماتها بواسطتي الاشتقاق والتعريب، وأن هذا الأخير طبيعي في لغتنا وفي غيرها من اللغات، وأن استعمال المعرَب لا يحط من قدر فصاحة الكلام، وأن التصرف باللغة والتعريب جائز بحسب الحاجة".

الدخيل: هو اللفظ الأجنبي الذي دخل العربية دون تغيير، ***كالأوكسيجين، والتلفزيون، والاليكترون***، والفارق بينه وبين المعرَب كالفارق بين ***(التلفزة-والتلفزيون)*** فالأولى لفظة أجنبية عُربت بجعلها على الأوزان العربية، فحُذفت حروف منها وأضيفت التاء المربوطة، بينما احتفظت الثانية بلفظها كما هي في لغتها الأصلية.

يبدو أن الدخيل والمعرَب كثُرا في اللغة فهاجم بعض اللغويين الظاهرة وأصروا على العودة للأصول، لكن باحثين آخرين ردوا كـ***أبي عبد الله بلال يونسي*** الذي قال: " وهل يمكن أن تُرفض مفردات ينادي البائعون بها صباح مساءَ مثل:" الخيار، واللوبياء، والباذنجان، والكوب، والابريق، والمسك والعنبر، والبنفسج، والسندس، والاستبرق، والفيروز، والبلور، والجام، والدانق، والدرهم، والدينار، والعربون والجورب، ...." لأنها دخيلة أو معربة، ويفتش الباحثون في أغوار الكتب ليجدوا مرادفاً عربياً لها؟ وقد لا يجدونه أصلاً فما العمل عند ذاك؟ والحقيقة أن معظم أسماء المأكولات والحيوانات والروائح إما دخيلة أو معربة، مثل: " ***جاموس، بط، الرياحين، خوخ، كعك، سميد، مسك، عنبر، ألماس، جمان، هاون، قمقم، شيطان، صنم، فردوس، الصرم والصرماية منه، الباشخانات، الطشت، التخت، الفرسخ، الكيزان جمع كوز (آرامية) الجص، الزبرجد، البقسماط "وهو الخبز المتفتت" السكرجة، الكمون،" عبرانية وأصلها تركستاني.***

أما ***أسماء الأعلام*** فتنقل من لغة إلى أخرى كما هي، .....ويُقال إن القرآن الكريم حوى اكثر من مئة لفظة دخيلة أو معربة، ولبعضها مرادف عربي فصيح وسهل اللفظ كما مر معنا.

لكن يبدو أن العرب نتيجة التبادل التجاري قد جرت تلك الألفاظ على ألسنتهم وأصبحوا أكثر فهماً لها من ألفاظهم العربية. وقد حاول مجمع دمشق ايجاد مفردات مرادفة عربية من خلال وظيفة الكلمة والاشتقاق ونجح ببعضها، وأصبحت سائرة على ألسنة الناس في بلاد الشام، مثل:**" براد-بدل فريجيدير"** التي مازال أهل أقطار عربية أخرى ستخدمونها، كذلك: غسالة وجلاية ...الخ.

العامية: أو كلام العامة، يحوي الأشكال الثلاثة السابقة بتحريفات صوتية تناسب الذوق العام لكل منطقة أو قطر عربي. وبالطبع علينا بذل الجهد لكيلا نتوسع بالدخيل ففي ذلك ضياع للغة. ولغتنا كما **قال حافظ ابراهيم: أنا البحر في أحشائه الدر كامنٌ.....فهل سألوا الغواص عن صدفاتي.**



1- كتابة الهمزة:

الهمزة: حرف ليس له رسم في اللغة العربية، يُلفظ نبراً، اتفق العلماء على أن يرمزوا له بـ "ء" ولأن الأصل فقدانها للرسم، فقد جاءت متحركة غير ثابتة في موقعها من الكلمة.

والأصل في كتابتها، أن توضع على الحرف الذي تسهَل عليه، (فكتبوا مثلاً: رأس، بئر، سؤل، لأن تسهيلها "أي: عدم نبرها" يصبح، راس، بير، سول). ومع تتابع العلماء وأزمانهم، وحاجة الكتاب لأوضاعٍ أكثر تعقيداً من التسهيل السابق.

اتفقت مجامع اللغة العربية في دمشق ومصر على كتابتها وفق القواعد الآتية:

1- **الهمزة في أول الكلمة:** وتكون في الأفعال والأسماء، وفيها نوعان: **همزة الوصل، وهمزة القطع،**

- **همزة الوصل: فتُكتب ألفاً من غير همزة، ولا تُلفظ نبراً، يُتوصل بها إلى النطق بساكن لأن اللغة العربية لا تقبل البدء بساكن، ولذا يقال لها أيضاً ألف الوصل. وتكون في:**

- **أول الفعل الماضي الخماسي والسداسي وأمرهما ومصدرهما، مثل:** *اعتاد-اُعْتد-اعْتياد، استنفرَ، اسْتنفِرْ، استنفار*، **المقصود بالخماسي والسداسي، عدد الأحرف بالفعل الماضي أساساً.**

- **أمر الفعل الثلاثي،** اعلمْ، افعلْ الخير.

- **في الحروف: ال التعريف فقط. وتحذف إذا دخلت عليها اللام، مثل: للذين، لليل، للثوار. وتتحول إلى همزة قطع لفظاً فقط إذا دخلت أداة النداء "يا" على لفظ الجلالة الله، " يا الله مالنا غيرك، "**

- **في الأسماء: في المصادر السالفة الذكر، وفي أسماء هي: *اسم، ابن، ابنة، اثنان، اثنتان، امرؤ، امرأة،* ويلحق بها " وايمن، في القسم" وابن، النادرة الاستعمال. تلك الأسماء –فقط- تبدأ بهمزة وصل، ولكلٍ منها أحكام،**

أهمها: - تُحذف ألف اسم في البسملة التامة،" بسم الله الرحمان الرحيم" ولا تحذف في غير ذلك، " باسم الله نبدأ، باسمك اللهم".

- تحذف ألف ابن وابنة إذا وقعتا بين اسمين ثانيهما أب للأول، "خالد بن الوليد" وتُعرب بدلاً أو صفة، أما إذا كانت خبراً أو فاعلاً بحسب موقعها، فتتثبت ألفهما، "خالد هو ابن الوليد جاءت خبراً".

همزة القطع: تُكتب وتُلفظ نبراً، فهي تقطع اللفظة السابقة أو تبدأ الجملة بها، تُكتب فوق الألف إذا كانت حركتها الرفع أو الفتح، وتحت الألف إذا كانت مكسورة.
مثال: أنا أقرأ كل يوم، إشعارات حسابي الالكتروني.

وتكون في المواضع الآتية:
-- أول الفعل الماضي الرباعي وأمره ومصدره، " أقام، أقمْ، إقامة.
مثال: أصبحت إقامة السوري بالمهاجر شديدة الصعوبة.

-- أول الفعل المضارع الدال على المتكلم: أقرأ، أحوَل، أناضل، أستغفر.

--الأسماء جميعها عدا التي ذُكرت بهمزة الوصل، أمجد، أحمد، إمام، إلفه

--الحروف جميعها عدا " ال" التعريف، " إن، أن، إلى، إلا، ...وتثبت أيضاً إذا وقعت بعد همزة استفهام.
مثال: أأنت فعلت هذا؟!

يُلاحظ أنَ معظم المفردات العربية التي تبدأ بالهمزة، همزتها قطع. ولذا فإنَ كتابتها واجبة وإهمالها خطأ.

الهمزة المتوسطة: وهي التي تقع وسط الكلمة، مثال: دائم، رأى، سؤدد، ويُنظر في كتابتها إلى حركتها وحركة ما قبلها، ثم تُكتب فوق حرف علة، (الألف، والواو، والياء) يناسب أقوى الحركتين. وأقوى الحركات الكسر ثم الضم ثم الفتح، والسكون أضعفها لأنه ليس حركة.
مثال: ينأ الثائِر عن ارتكاب ما يُؤذي رفاقه.

ينأى: كُتبت الهمزة على ألف لأنها مفتوحة بعد سكون، والفتح أقوى من السكون، ويناسبها الألف.
الثائر: كُتبت على ياء لأنها مكسورة وما قبلها ساكن، والكسر أقوى، ويناسبه الياء غير المنقوطة.
يُؤذي: كُتبت على واو لأنها ساكنة وما قبلها مضموم، والضمة أقوى من السكون ويناسبها الواو.

الحالات الشاذة للهمزة المتوسطة: وهي الحالات التي لا تخضع للقاعدة السابقة،
***-إذا جاءت مفتوحة بعد ألف ساكنة تُكتب مفردة كراهية كتابة ألفين معاً، (قراءة، عباءة،)**
***-إذا جاءت مفتوحة بعد واو ساكنة أيضاً تُكتب مفردة، (مروءة،)**
***-إذا جاءت مضمومة بعد ياء ساكنة، تكتب على ياء غير منقوطة تسمى " نبرة" مثل: بقاء الأسد ميؤوس منه.**

الهمزة المتطرفة: وهي التي تأتي في آخر الكلمة، مثل: بادئ ذي بدء.

تُكتب بحسب القواعد الآتية:

--إذا سُبقت بحركة كُتبت على حرف يناسب حركة ما قبلها، (الإعلام الأسدي يستهزئ بعقول الناس، ولا يجرؤ على قول الحقيقة.)

--إذا سُبقت بحرف ساكن كُتبت مفردة،

مثال: ساد الهدوء على الجبهة الشمالية، نال حزب الله جزاء ما اقترفت يداه.

-- **إذا سُبقت بحرفٍ ساكن وكانت منونة تنوين نصب،** كُتبت على نبرة بين ألف التنوين والحرف السابق لها، إذا كانا يوصلان.

مثال: بطئاً، شيئاً،

فالهمزة وحرف الطاء يوصلان ببعضهما، كذلك الياء والهمزة، أما في (بدءاً، جزءاً، برء) فالدال، والزاي، والراء، لا يوصلان بالهمزة، ولذلك كُتبت مفردة.

الألف اللينة أو الألف المتطرفة

يُطلق مصطلح الألف اللينة على كل ألف سواء أكانت في وسط الكلمة أو في آخرها، لأنه يمكن أن تتحول إلى أشكال، منها الألف التي تأتي في نهاية الكلمة وتُسمى الألف المتطرفة، وتكون على شكلين إما مقصورة وتُكتب كياء بدون نقط، أو ممدودة وتكتب ألفاً طويلة، وتأتي في الأفعال والأسماء والأحرف.

قواعد كتابة الألف المتطرفة: في الأسماء والأفعال:

1- **الألف الثالثة " تأتي ثالثة الأحرف بحسب ترتيبها" المنقلبة عن واو تكتب ألفاً طويلة في الأسماء المعربة" غير المبنية، التي تظهر عليها علامات الإعراب كافة" والأفعال: عصا، ربا، خُطا، غزا، عفا، سما، ويُعرف أصل الألف من ردها إلى الفعل المضارع أو المصدر أو التثنية، عصا عصوان، خطا، يخطو، ربا، ربوة، غزا يغزو، سما، يسمو، عفا، يعفو، عفواً،**

2- **وما عداها يُكتب ألفاً مقصورة، سواء أكانت الألف رابعة أم خامسة أم سادسة، مثال: في الأسماء، مصطفى، مستشفى، فتى " أصلها ياء، فتيان، " دعوى، أما في الأفعال، استشفى، ادَعى، سعى-سعياً أصلها ياءً-.**

3- **يستثنى ما ينتهي بياء قبل الألف، فتُكتب ألفاً طويلة كراهية اجتماع ياءين بالرسم، مثل: في الأفعال، أحيا، استحيا، وفي الأسماء، دنيا، زوايا، وصايا، وكُتب يحيى وريَي بالألف المقصورة لتمييزها كأسماء علم عن غيرها من المفردات.**

4- الأعلام الأعجمية المنتهية بألف فتُكتب جميعاً بألف ممدودة، فرنسا، انكلترا، يافا، حيفا، اوروبا، أمريكا، ...إلا أربعة أعلام رُسمت بالألف المقصورة، هي: موسى، عيسى، كسرى، بخاري،

5- في الأسماء المبنية، وهي أسماء الشرط، إذا، مهما، أينما، حيثما، وفي الضمير المنفصل " أنا". إلا أربعة أسماء مبنية فتُكتب بألف مقصورة، متى، لدى، أنَى، " الألى، سواء أكانت اسم موصول بمعنى الذين، أو اسم إشارة جمع هذا وتلحقها هاء التنبيه، وتنتهي بالهمزة فتصبح، هؤلاء،

في الحروف:

- حروف المعاني، لا-النافية، ألا وهلَا-للحض، كلَا - للتقريع، لولا-حرف امتناع لوجود، إذما، إلا أربعة حروف هي: إلى، على، حتى، بلى،

ملاحظة: إذا حُذفت همزة المهموز تسهيلاً تبقى ألفها ممدودة في الأفعال والأسماء، قرأ-قرا، التجأ – التجا، وفي الأسماء، حمراء حمرا، السمراء، السمرا، الملجأ، الملجا.

التاء المربوطة والتاء المفتوحة" المبسوطة"

التاء المربوطة: هي التاء التي تُلفظ هاءً عند الوقف عليها بالسكون، بينما تُقرأ تاءً مع الحركات الثلاث، الفتحة والضمة والكسرة،

مثال: جاءت الناشطة، نحترم الشجرة، على فاطمة تنظيف الخيمة،

- مواضع كتابتها:

* في آخر الاسم المفرد المؤنث، فاطمة، شجرة، خيمة، مكة،

- ❖ آخر جمع التكسير الذي لا تلحق مفرده التاء المفتوحة، غزاة، عراة، قضاة،
- ❖ آخر بعض الأعلام المذكرة، معاوية، حمزة، عبيدة، أسامة، عطية.
- ❖ آخر بعض الأسماء الأعجمية، افريقية، اسكندرية، أنطاكية، أنقرة، سورية،
- ❖ في بعض الكلمات التي يجوز أن تُكتب فيها مربوطة أو مفتوحة مثل: ثمة-ثمت،

تُكتب التاء المربوطة على الشكل الآتي: ة -ـة، ويجب وضع النقطتين فوقها بحالتي الحركة والوقف لتمييزها عن الهاء.

التاء المفتوحة: هي التاء التي تُقرأ تاءً مع الحركات الثلاث أو مع الوقف بالسكون، وتُكتب، "ت"

مواضع التاء المفتوحة:

- ❖ إذا جاءت في آخر الفعل، بات اللاجئون بالعراء، مات المئات من مقاتلي حزب الله،
- ❖ إذا كانت تاء التأنيث الساكنة، جاءتْ هند وجلستْ بيننا طويلاً ثم سافرتْ إلى تركيا،
- ❖ تاء الفاعل المتصلة بالفعل، قرأتُ عشرات المقالات حول الثورة السورية،

- **في آخر جمع المؤنث السالم، طالبات، معلمات، وفي اسمين من المثال السابق،**
- **في آخر الاسم الثلاثي الساكن الوسط، بيت_ أبيا ت وبيوت، وجمعه، قوت-أقوات، صوت-أصوات،**
- **في آخر الاسم المذكر المفرد، جودت، عصمت، نجدت، رفعت، نحَات،**
- **في آخر بعض الحروف، ليت، وفي آخر الضمير المنفصل أنت،**

علامات الترقيم واستخداماتها

الترقيم في الكتابة العربية هو وضع رموز أو حركات وعلامات بين الكلمات أو الجمل أثناء الكتابة لتنظيم الكتابة وتوضيح المعنى وتيسير عملية الفهم على القارئ. تختلف استخدامات علامات الترقيم وقواعدها حسب اللغة وأيضاً حسب تطور تلك اللغة عبر الزمن. ومن الاستخدامات الشائعة لعلامات الترقيم في اللغة العربية: الفصل بين العبارات وأجزاء الجمل، تحديد مواقع الوقوف في النص، تحديد الاقتباس النصي، إظهار التعجب أو الاستفهام وتحديد علاقة الجمل ببعضها.

وقد بدء العرب باستخدام علامات الترقيم قبل حوالي مائة عام فقط بعد أن نقلها عن اللغات الأخرى أحمد زكي باشا بطلب من وزارة التعليم المصرية في حينه، وقد تم إضافة ما استجد من علامات، وإشارات فيما بعد. ولذا فلا يوجد حتى اليوم مرجع واحد فيصل في مسألة علامات الترقيم وهناك العديد من الاجتهادات، كما أن استخدامات تلك العلامات في الصحافة اختلفت قليلا عنها في الأبحاث العلمية. ولكن نستطيع القول إنه في السنوات الأخيرة قد اجتهدت كبرى الصحف لاعتماد منهج لعلامات الترقيم يكاد يكون موحد بينها.

ولبيان أهمية علامات الترقيم لمعنى النص المكتوب، إليكم جملة مكررة ثلاث مرات، في كل مرة يختلف معناها مع اختلاف علامة الترقيم المقترنة بها:

- **ما أحسن الرجل.**
- **ما أحسن الرجل!**
- **ما أحسن الرجل؟**

وفيما يلي أبرز علامات الترقيم التي تستخدم في الكتابة الصحفية ودواعي استخدامها:

النقطة	■	**توضع في آخر الجملة التامة وفي نهاية الفقرة** **مثال:** **ذهب الجندي إلى ميدان المعركة.**	**ملتصقة بالكلمة التي تسبقها وبينها وبين الجملة الجديدة مسافتان**
الفاصلة	،	**تفصل بين الجمل والعبارات في سياق ذات الجملة** **مثال:** **اندلعت صباح اليوم اشتباكات بين عناصر من جماعة الإخوان المسلمين**	**ملتصقة بالكلمة التي تسبقها وبينها وبين الجملة الجديدة مسافة واحدة**

		وقوات الشرطة، حين حاولت تلك العناصر إغلاق ميدان الألف مسكن.	
النقطتان	:	توضع للتفصيل أو تفسير ما قبلها، أو لبيان علاقة الجزء بالكل، الشيء ومشتملاته. مثال: الدنيا يومان: يوم لك ويوم عليك. هذا المتجر يبيع الكثير من أصناف الفواكه: البرتقال والتفاح والموز والعنب وغيرها.	ملتصقة بالكلمة التي تسبقها وبينها وبين الجملة الجديدة مسافة واحدة
الفاصلة المنقوطة	؛	توضع بين الجمل التي بينها قوة في الترابط، بين جملتين تكون ثانيتهما مسببة عن الأولى أو نتيجة لها أو سبب في الأولى. مثال: لا تصاحب شريراً؛ لأن صحبة الأشرار تردي. لم يحرز أخوك ما كان يطمع فيه من درجات عالية، لأنه لم يتأن في الإجابة.	ملتصقة بالكلمة التي تسبقها وبينها وبين الجملة الجديدة مسافة واحدة
علامات التنصيص	" "	وتوضع بعد الكلام المنقول بنصه على لسان صاحبه. وفي تصريحاته قال الرئيس، "سوف نقضي على كل معاقل الإرهاب". عندما نقل الأديب المصري الراحل أحمد زكي باشا الملقب بشيخ العروبة علامات الترقيم إلى العربية عام ١٩١١ بطلب من وزارة التعليم المصرية في حينه فقد حدد علامات التنصيص المزدوجة بما يشبه الأقواس التالية: «» وتقوم باستخدامها عدد من كبرى الصحف العربية.	ملتصقة بالنص الذي تحيطه – علامة نهاية النص قد تتبعها فاصلة إن كانت الجملة الأصلية لم تنتهي أو نقطة إن كانت قد انتهت
الأقواس	( )	استخدامها نادر في الصحافة وتستعمل عندما نود شرح امر ما أو إعطاء معلومة إضافية. النص الذي تحويه الأقواس جائز اقتطاعه دون الإخلال بمعنى الجملة. مثال: يرى البعض أن الدكتور محمد البرادعي (حقوقي مصري كان يترأس الوكالة الدولية للطاقة الذرية) هو الأب الشرعي للثورة المصرية. ملحوظة: من أكثر الأخطاء شيوعا استخدام الأقواس لتحيط بالأرقام أو بأسماء أعلام وهي استخدامات غير سليمة بالمرة.	الأقواس تكون ملتصقة بالعبارة أو الجملة التي تحيطها

علامة الاستفهام	؟	توضع بعد السؤال المبدوء بأداة استفهام مثال: هل ذاكرت دروسك اليوم؟	ملتصقة بالكلمة التي تسبقها وبينها وبين الجملة الجديدة مسافتان
علامة التعجب	!	توضع بعد الجمل التي تعبر عن الانفعالات النفسية، كالتعجب والحزن والفرح والدعاء والدهشة والاستغاثة والمدح والذم وغيرها. مثال: وامعتصماه! إياك والخيانة! ليت الليل ينجلي!	ملتصقة بالكلمة التي تسبقها وبينها وبين الجملة الجديدة مسافتان
الشرطتان	- -	توضعان في أول الجملة الاعتراضية وآخرها، وتقع جملة الاعتراض بين متلازمين أو متصلين: كالمبتدأ والخبر، والفعل ومفعوله. ولكن البعض يتجنب استخدامها بحجة أنها غير ملائمة لشكل الحروف العربية. مثال: كنت جالسا في فناء الدار، فسمعت - ولم أكن أتجسس -مشاجرة بين جاري وزوجته.	
نقاط الحذف أو الاختصار (ثلاثة نقاط فقط)	...	لقد دأب الكثير من الصحفيين على استخدامها وخاصة في القصص الخبرية، ثم أصبحت مهجورة، لا تستخدمها إطلاقا كبرى الصحف العربية خاصة وأنها اختراع عربي ليس له صلة بأصول علامات الترقيم.	

صورة توضح مكان علامات الترقيم على لوحة المفاتيح



المبتدأ والخبر

وهو من أسماء المرفوعات التي تكوَن جملة اسمية، تتكون تلك الجملة من ركنين هما:

المبتدأ: وهو الاسم المتحدث عنه " المسند إليه، والخبر: وهو الاسم الذي يخبر عنه أو المسند

1- الاصل **في المبتدأ أن يكون معرفة** لكن العلماء النحويين أحصَوا أكثر من ثلاثين حالة كان المبتدأ فيها نكرة، إن أفادت، وسأذكر بعضها لأن المدار لمعرفتها السليقة والملكة اللغوية فمن افتقدهما فليراجع كتب اللغة في هذا الشأن.

***-إذا** تبعتها صفة لها حتى لو كانت نكرة مثلها.
مثال: حادثٌ هامُ وقع "فجملة وقع هنا هي الخبر، وحادثٌ جاز الابتداء به مع أنه نكرة لأنها اكتسبت شيئاً من الإفادة من خلال وصفها" هام"

***-**إذا تقدمها جار ومجرور أو ظرف
مثال: في المدينة ضجَةٌ، عندي موعدٌ.

***-**إذا كانت من الألفاظ المبهمة كأسماء الشرط والاستفهام وما التعجبية وكم الخبرية
مثال: من في الدار؟ ما أكرمك!، كم منزلٍ في الحي يألفه الفتى،

*-إذا وقعت صدر جملة
مثال: حالية سافرت وحقيبةٌ في يدي "الجملة الاسمية "حقيبة في يدي "في محل نصب على الحال.

2 - المبتدأ مرفوع دائماً، وقد يُجر بحرف جر زائد.
مثال: بحسبك لقيمات يقمن أودك أو بمن " ما عندي من كتابٍ، هل في الدار من أحدٍ، رب أخٍ لك لم تلده أمك، **كتاب** مبتدأ مجرور لفظا بحرف الجر الزائد **"مِن"** مرفوع محلاً على الابتداء، كذلك "بحسبك" و"احد" و "أخ" المجرورة لفظا برب الشبيه بالزائد،

الخبر:

الأصل بالخبر أن يكون صفة مشتقة، وقد يأتي كلمة جامدة إذا جاز تأويلها بمشتق
مثال: كلامك عسلٌ، أي جميل

يطابق الخبر مبتدأه بالإفراد والتثنية والجمع والتأنيث والتذكير وبالرفع، عدا التعريف فقد يأتي الخبر نكرة.

مثال: التلميذاتُ متفوقاتٌ، المعلمون متعبون، العاملُ الماهرُ مطلوبٌ بكثرة، العاملان نشيطان، الفتاةُ جميلةٌ

أنواع الخبر:

1- يأتي الخبر **مفرداً** "أي اسماً ظاهراً واحداً كالأمثلة السابقة.
2- وقد يأتي **جملة اسمية أو فعلية**
مثال: العامل الماهر يشتد طلب الناس عليه، جملة **يشتد** الفعلية في محل رفع خبر للمبتدأ العامل.
الزنبق البلدي رائحته عطرة، الجملة الاسمية **"رائحته عطرة"** في محل رفع خبر، وفي هذه الحالة يجب أن تحتوي الجملة على رابط يربطها بالمبتدأ فالضمير المستتر في يشتد "هو" الرابط والضمير المتصل "رائحته" الرابط.
3- كما يأتي **شبه جملة** ظرفاً أو جاراً ومجروراً.
مثال: أنا في البيت، التقدير: أنا موجود في البيت، نحن عند جارنا، التقدير نحن موجودون عند جارنا.

4- وقد يسد **الحال أو معمول المشتق العامل** مسد الخبر، والصفة الواقعة مبتدأ بعد نفي أو استفهام.
مثال: أمسافرٌ أخوك؟ ما مقصِر معلمك، ما مذموم أخلاقه، أقرب ما يكون العبد إلى ربه ساجداً،

في المثال الأول:

مسافر: اسم فاعل من فعل سافر، وهو مبتدأ.

أخوك: فاعل لاسم الفاعل الذي يعمل عمل فعله وقد سدَ مسدَ الخبر.

والمثال الثاني مشابه له، أما المثال الثالث فأخلاقه: نائب فاعل لاسم المفعول "مذموم" وقد سدَ مسد الخبر، في المثال الرابع "ساجداً" الحال سد مسد الخبر.

يمكن أن يتعدد الخبر، فيُقال: أنت نشيط، مناضل، صبور

يتقدم الخبر وجوباً على المبتدأ في الأحوال الآتية:

- إذا كان من أسماء الصدارة، مثل: متى السفر؟ كم مالك؟ كيف الحال؟ أين إقامتك؟ فأسماء الاستفهام هي من أسماء الصدارة.
- إذا احتوى المبتدأ ضميراً يعود على الخبر مثل: للسوريين حقوقهم.
- في صيغة القصر، مثل: إنما مناضل هو أو ما كاتب إلا جبران.

حذف المبتدأ والخبر:

القاعدة العربية: البلاغة في الايجاز، فإذا قام دليل على لفظة أو قرينة جاز حذف اللفظة وتقديرها، فقد يسأل أحدهم: من في الدار؟ فتجيب: صديقك، فالخبر هنا محذوف لأنه مفهوم من السياق، والعكس صحيح، فقد تسأل أين عمر؟ والإجابة: في الدار، فتحذف المبتدأ، لكن هناك

مواضع يُحذف فيها المبتدأ وجوباً هي:

*- في صيغة القسم، في ذمتي لا قاتلن العدو، والتقدير، عهدٌ في ذمتي.

*-في صيغة المدح أو الذم مثال: نعم القائدُ خالدٌ، أي الممدوحُ خالد.

*-في صيغة المصدر النائب عن فعله، صبرٌ جميلٌ وبالله المستعان، التقدير صبرُك صبرٌ جميل.

ويُحذف الخبر وجوباً: بعد الألفاظ الصريحة بالقسم مثل: لعمْر الله لا ناضلن حتى تتحرر سورية، والتقدير لعمر الله قسمي، إذا كان كوناً عاماً تعلق به شبه جملة، مثال: نحن في الطريق، أي موجودون في الطريق.

بعد لولا: لولا القانون لأكل الناس بعضهم، التقدير: لولا القانون موجود.

بعد الواو التي بمعنى مع، كل أمرئ وعمله، التقدير مقرونان.

أسلوب الاستفهام

الاستفهام هو: طلب معرفة شيء غير معروف للقائل بواسطة أدوات، تسمى، أدوات الاستفهام. وهي: هل، الهمزة، وهما حرفان وقد مرا معنا في باب الحروف.

أما أسماء الاستفهام فهي: من، من ذا، ما، ما ذا، متى، أين، أيان، كيف، أنى، كم، أي،

معاني أدوات الاستفهام واستعمالاتها:

- **هل**، حرف يُطلب به معرفة مضمون الجملة، مثال: هل فهمت الدرس؟ هل مارست الرياضة اليوم؟ ويكون الجواب ب نعم أو لا.
- **الهمزة**، حرف إما مشابه باستخدامه لهل، مثال: أحسبتم الحرية تُنال بالأقوال؟ أو يُطلب به تعيين أحد الأمرين، مثال: أحضرْتَ إلى المدرسة راكباً أم ماشياً؟

أسماء الاستفهام جميعها يُطلب بها تعيين الشيء، وتحمل إلى جانبه معاني أخرى.

- **من، من ذا**، يستفهم فيهما عن الشخص العاقل
  مثال: من فتح الباب؟ من سيقرأ النص؟ قال تعالى" من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه؟ ولأن الجواب هنا: لا أحد، فإن الاستفهام هنا يتضمن معنى النفي.

- **ما، ما ذا**، يستفهم فيهما عن غير العاقل من الحيوانات والنباتات والأعمال والجماد، وعن حقيقة الشيء أو صفته.
  مثال: ماذا اشتريت؟ ما بيدك يا عاصم؟ ما النخل؟ ما أقوالك؟

- **متى**، ظرف يستفهم فيه عن الزمانين الماضي والمستقبل.
  مثال: متى وصلتَ؟ ومتى ستسافر؟

- **أين**، ظرف يستفهم به عن المكان الذي حلَ فيه الشيء.
  مثال: أين كنت؟ أين تذهب هذا اليوم؟ وإذا سبقته "مِن" كان السؤال عن مكان الخروج من الشيء، من أين جئت؟

- **أيَان،** ظرف بمعنى الحين والوقت، يقارب معنى متى، لكن يستفهم به عن الزمان المستقبل فقط.
مثال: يسألون أيان يوم النصر؟

- **كيف،** اسم يستفهم به عن حالة الشيء.
مثال: كيف حالك؟ كيف صحتك؟ كيف كانت رسوم المعرض؟ وقد تتضمن معنى التعجب، أو الاستنكار.
مثال: كيف فعلت هذا؟! كيف كسرت الزجاج؟

- **أنَى** بمعنى كيف، وقد تأتي بمعنى من أين؟ " يا مريم، أنى لك هذا؟"
- **كم،** يستفهم فيها عن عدد يُراد تعيينه، مثال: كم مشروعاً للإغاثة قمتم به؟ وتتميز عن كم الخبرية أولاً بمعنى الاستفهام وثانياً بالتمييز الذي يأتي بعدها، منصوباً غالباً.

- **أي تصلح لجميع ما ذُكر،** وتؤدي المعنى الأصلي للاستفهام الذي هو طلب تعيين الشيء، وهي اسم الاستفهام الوحيد المعرب والذي يؤنث.
مثال: أيُ رجلٍ جاء؟ وأية امرأة جاءت؟ وغالباً تضاف إلى اسم بعدها مثل ما سبق.

إعراب أسماء الاستفهام:

أسماء الاستفهام جميعها مبنية على ما تُلفظ به، ما عدا "أي" فهي معربة بالحركات الثلاث.

- **من، ما،** تُعربان حسب موقعهما من الجملة، أمثلة: "من يُحيي العظام وهي رميم؟" تلاها فعل استوفى معموله تُعرب : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، من هذا الرجل؟ في محل رفع مبتدأ، جاء بعدها اسم معرفة، كتاب من هذا؟ **في محل جر بالإضافة، من كان صديقك؟ في محل نصب خبر كان الناقصة التي لم تستوفِ خبرها، الخ،**
- **متى، أين، أيان،** في محل نصب على الظرفية الزمانية أو المكانية وتتعلق بالفعل أو المشتق المقدر أو الظاهر الذي يليها.
مثال: متى يحِلُ المساء في باريس؟ التعليق هنا بالفعل يحل.

- **أما** إذا وليها فعل ناقص لم يستوفِ خبره، فهي خبرٌ له، أو فعل متعدٍ لم يستوفِ مفعوله الأول أو الثاني فهي مفعوله، أمثلة: أين كنت؟ في محل نصب خبر كان، وهناك من يحافظ على إعرابها كظرف ثم يعلقها بخبر كنت المقدر، وكأن الجواب: كنتُ موجوداً في المسرح. كما تُعرب في محل رفع مبتدأ إذا تبعها اسم " أين مرساها، أين أو متى التهنئة؟

- **كيف،** في محل نصب على الحال، إذا تلاها فعل استوفى معموله مثال: كيف جئت؟ والتقدير جئتُ راكباً، وتكون خبراً لفعل ناقص لم يستوفِ خبره، مثال: كيف كنت؟ وتكون خبراً لمبتدأ، مثال: كيف أنت؟ أو مفعولاً به ثانياً لفعل يتعدى لمفعولين ولم يستوفِ مفعوله الثاني، مثال: كيف تظن الأمر؟ وقد تأتي في محل نصب على أنها مفعول مطلق إذا تلاها مصدر، مثال: " ألم ترَ كيف فعل ربك بأصحاب الفيل" والتقدير، فعل فِعْلاً كبيراً.

- **كم،** حسب موقعها من الجملة وتمييزها منصوب، مثال: كم درهماً أنفقت؟ في محل نصب مفعولاً به للفعل أنفق، التقدير، أنفقتُ عشرة دراهم، ولأن مواضع إعرابها كثيرة فالقاعدة في إعرابها، أن تأتي بجواب سؤالها فكيف يكون إعرابه يكون إعرابها، أمثلة: كم يوماً تغيبتَ عن المدرسة؟ الجواب؛ تغيَبْتُ ثلاثة أيام، ف ثلاثة

ظرف زمان لأنها أضيفت إلى ظرف زمان ولذلك تُعرب كم في محل نصب على الظرفية الزمانية، كم كتاباً اشتريت؟ الجواب: اشتريت خمسة كتب، هنا جاءت بدلاً من المفعول به، .... الخ، وقد تُجر بالباء أو الإضافة ويكون تمييزها عند ذاك مجروراً، مثال: بكم درهمٍ اشتريتِ الثوب؟ ونصيبُ كم تلميذٍ هذه الدفاتر؟

- **أي،** اسم استفهام معرب بالحركات الثلاث –كما مر ومحال إعرابها مشابهة لمحال كم، وينطبق عليها ما ينطبق على كم، فهي تُعرب حسب موقعها من الجملة، أمثلة: أيُ الطلاب كتب الدرس؟ مبتدأ مرفوع لأن بعدها فعل استوفى مفعوله، أياً كنت... خبر كان، لأي سبب عوقبت؟ جاراً ومجروراً، .... الخ.

ملاحظة: قد يخرج الاستفهام عن معناه الأصلي لأسباب بلاغية كما مرَ بالحديث عن "كيف" فيقصد به الاثبات، كقول الله تعالى: أليس الله بقادر. فالجواب معلوم، بلى هو قادر. أو النفي، كالقول: هل في الله شك؟ فالجواب المفترض: لا، لا شك بوجود الله.... الخ.

أسلوب الإغراء

هو: حثُ المخاطب على أمرٍ محمود ومرغوب به.

مثل:

1- الصدقَ الصدقَ يا شباب الغد،
2- الأمانةَ والصدقَ يا أمراء الحرب.
3- السلامَ أيها الناس.

تُسمى الصفة المرغوب بها: المغرى به، وهي في الأمثلة السابقة، الصدق، الأمانة، السلام.

وينصب المغرى به على أنه مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره الزم.

الإعراب: المثال الأول،

الصدقَ: اسم منصوب على الإغراء، مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره" الزم" وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الصدق الثانية: توكيد لفظي، منصوب.

يكون الفعل "الزم" محذوفاً جوازاً إذا جاء المغرى به مفرداً، كالمثال الثالث. ويكون محذوفا وجوبا إذا كان المغرى به مكرراً كالمثال الأول، أو معطوفاً على شكل صفتين مختلفتين، وعندها يكرر تقدير الفعل المحذوف وجوباً ويكون العطف عطفَ جملة على جملة،

أسلوب التحذير

هو تنبيه المخاطب إلى أمرٍ مكروه ومذموم، ليبتعد عنه، ويُسمى المحذر منه، وينصب بفعل محذوف تقديره " احذر أو تجنب أو ابتعد"

مثال:

1 – الكسلَ فإنه باب الفشل.

2 – التهاونَ التهاونَ أيها الجنود.

3 – التفرقةَ والغرورَ يا قادة فصائل المقاومة.

وإعراب المحذر منه كإعراب المغرى به، الكسلَ في المثال الأول" اسم منصوب على التحذير، مفعول به لفعل محذوف جوازاً لأن" الكسل اسم مفرد" تقديره احذر، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ولأن تقدير الفعل المحذوف، احذر أو ابتعد يسمى الأسلوب أسلوب التحذير، ويدخل في المنصوبات من الأسماء لأنه مفعول به.

في المثال الثاني:

التهاون: مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره "احذر

والتهاون الثانية: توكيد لفظي للأولى منصوب.... والمعطوف بالمثال الثالث أيضاً الفعل محذوف وجوباً.

وقد يُحذر بالضمير المنفصل" إيا" موصولا بكاف الخطاب المفردة او جمع الإناث أو الذكور.

مثل: إياك والتهوُر، إياكم والتهوُرَ، إياكن والتهوُرَ.

وقد تتكرر "إيا" فتكون الثانية توكيداً لفظياً للأولى،

في الإعراب: **إيا**، ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به لفعل محذوف وجوباً تقديره تجنب أو احذر والكاف للخطاب، الواو حرف عطف، التهور اسم منصوب على أنه مفعول به لفعل محذوف

وجملة تجنب التهور معطوفة على جملة احذرك. أما إذا لم يكن معطوفاً، مثل: إياك الكذبَ، فتعرب لفظة "الكذب" مفعولاً به ثانياً لفعل التحذير،

ملاحظة: أصبحت أساليب الإغراء والتحذير نادرة في الكتابات الصحفية، أو الأدبية، لكننا أثبتناها هنا للتذكير فقط.

أسلوب الاختصاص

هو أسلوب يُذكر فيه ضميرٌ للمتكلم غالباً وبعده اسم ظاهر منصوب يفسره ويوضحه، ثم يأتي اسم بعده أو جملة تكون خبراً للضمير.

مثال: **نحن العربَ مقهورون.**

نحن: ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

العرب: اسم منصوب على الاختصاص، مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره" أخصُ"

مقهورون: خبر نحن مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، وجملة أخص العرب، اعتراضية لامحل لها من الإعراب.

مثال آخر: **إننا - رجال المستقبل-نحمل همَ الأمة.**

إننا: إن حرف توكيد ونصب (حرف مشبه بالفعل) والضمير المتصل "نا" مبني على السكون في محل نصب اسمها،

رجالَ: اسم منصوب على الاختصاص، مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره أخص،

المستقبل: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة،

نحمل: فعل مضارع مرفوع، وفيه ضمير مستتر " نحن" في محل رفع فاعل،

همَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة،

الأمة: مضاف إليه مجرور....

والجملة الفعلية" نحمل هم الأمة" :في محل رفع خبر إننا، والجملة الفعلية" أخص رجال المستقبل" لامحل لها من الإعراب ، اعتراضية.

ملاحظة: الاسم المنصوب على الاختصاص، يجب أن يكون معرفة، إما بالعلمية كالمثال الأول، أو ب "ال" أو بالإضافة كالمثال الثاني.

أسلوب الشرط

هو أسلوب يربط فعلين أو جملتين بأداة، تتحقق الأولى بتحقق الثانية، أو تنتفي الأولى بانتفاء الثانية أو تتحقق الواحدة بانتفاء الثانية، وتُسمى الأدوات التي تربط بين الاثنين، أدوات الشرط.

يتكون أسلوب الشرط من فعل الشرط وجواب الشرط والأداة التي تربط بينهما وتُسمى أداة الشرط، سواء أكانت الأداة جازمة أم غير جازمة. وأسلوب الشرط هو الذي يجمعها معاً.

تصنَف أدوات الشرط إلى:

جازمة: أسماء، حروف

غير جازمة: أسماء، حروف.

أدوات الشرط غير الجازمة:

الحروف: لو، لولا، لوما، أما،

- **لو:** حرف امتناع لامتناع، امتنع الجواب لامتناع فعل الشرط، مثال، لو جئْتَني لفرحت فيك. امتنع فرحي لامتناع مجيئك، ويقترن جواب شرطها باللام كما سبق.

- **لولا:** حرف امتناع لوجود، امتنع الجواب لوجود فعل الشرط، مثال، لولا المشقةُ ساد الناس كلهم وقد تحمل معنى الحض، أو التعجيز، مثال: قوله تعالى في سورة الأنعام "وقالوا لولا أنزلَ عليه ملك" جواب الشرط هنا محذوف تقديره، لآمنا بك رسولاً، والغرض ليس معنى الشرط الحقيقي وإنما التعجيز، وإذا تلاها اسم يُعرب مبتدأً خبره محذوف غالباً يُقدَر بكونٍ عام، ففي المثال السابق لولا المشقة كائنةٌ أو موجودة...

- **لوما:** مماثلة ل لولا، لكن معنى الحض أكثر وضوحاً منها، كقوله تعالى في سورة الحجر " لوما تأتينا بالملائكة إن كنت من الصادقين".

- **أمَا:** حرف شرط غير جازم وتفصيل، ويقترن جوابها بالفاء وجوباً، مثال: قال الله تعالى:" فأما اليتيم فلا تقهر، وأما بنعمة ربك فحدث".

أسماء الشرط غير الجازمة: إذا، كلما، لما،

- إذا: اسم شرط غير جازم وتُعرب، ظرفاً لما يستقبل من الزمن خافضاً لشرطه منصوباً بجوابه، وتختلف بالمعنى والعمل عن إذا الفجائية التي هي جازمة، وعن إذ الفجائية أيضاً الجازمة، وسبب الخفض أن جملة فعل الشرط في محل جر بالإضافة" بعد الظرف" وسبب النصب، ان جواب الشرط أعطاه زمن المستقبل" الظرفية"، وقترن جوابه بالفاء وجوباً مع أن جملة الجواب لا محل لها من الإعراب، ولا يدخل إلا على جملة فعلية، وقد أجاز بعض القلة من النحاة أن تكون الجملة اسمية مثال: إذا الشعب يوماً أراد الحياة فلابد أن يستجيب القدر،

يُعرب الشعب: فاعلاً لفعل محذوف تقديره إذا أراد الشعب يوماً أراد .... أما القلة فتُعرب الشعب مبتدأ خبره جملة أراد،

- كلما: أداة شرط غير جازم تفيد التكرار، ويلزم الفعل الماضي شرطها وجوابه، مثال: كلما توحَد الثوار اقترب النصر وهي اسم مبني على السكون في محل نصب على الظرفية متعلقة بجوابها، وجملة فعلها في محل جر بالإضافة.

- لمَا: حينية في محل نصب على الظرفية متعلقة بجوابها "مشابهة لما سبقها من أسماء الشرط" ويلزم فعلها وجوابها الزمن الماضي، " فلما رأينه أكبرنه"

ملاحظات:

- نلاحظ أن أسماء الشرط غير الجازمة تحمل جميعها معنى الظرفية وربما هذا ما منعها من الجزم.

- من خصائص أدوات الشرط غير الجازمة أنها:
  1- لا تؤثر في الفعل ولا تغير إعرابه،
  2- لا تؤثر في جواب الشرط،
  3- جملة جواب الشرط غير الجازم لا محل لها من الإعراب.

أدوات الشرط الجازمة:

هي العاملة في فعلي الشرط وجوابه، لفظا ومحلا، فتجزمهما إذا كانا فعلين مضارعين أو تجزم جملة الفعلين،

بين تلك الأدوات، حرفان هما: إن، إذما، والبقية كلها أسماء،

- إن: حرف شرط جازم يفيد فقط، تعليق الجواب بفعل الشرط، مثال، إن تعملْ تسعدْ، لا محل له من الإعراب، تعمل، فعل مضارع مجزوم على انه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون الظاهر، تسعد، فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط.... ولإن استعمالات متعددة، فهي:

تدخل على فعلين ماضيين فتجزم الجملة مثال، إن عزمتم فتوكلوا على الله، وإذا تلاها اسم، فيُعرب فاعلاً لفعل محذوف يفسره ما بعده كالاسم" أحد" في سورة التوبة: قال الله تعالى "وإن أحدُ من المشركين استجارك فأجره..." كما تتصل ب ما الزائدة فتدغم: إمَا، مثال: قال الله تعالى في سورة الاسراء" إما يبلغنَ عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقلْ لهما أف..." وقد تأتي بعد إن لا النافية فتُدغم بها، مثال: إلا تحضر الامتحان ترسبْ،

- **إذما**، مثال: إذما تجتهِدْ تنلْ جائزة، وهي حرف شرط جازم لا محل لها من الإعراب، مؤلفة مِن إذ الظرفية الدالة على الزمن الماضي وما الزائدة التي نقلتها لزمن المستقبل، وأصبحت حرفاً واحداً، وجازمة لفعلين وبمنزلة إما، مثال: إذما تكتم الأسرار يثق الناس بك. والحرفان" إن وإذما" مبنيان لا محل لهما من الإعراب.

أسماء الشرط:

وهي، من، ما، مهما، متى، أيان، أنَى، أين، حيثما، كيفما، أي.

وكلها مبنية ماعدا أي، فهي معربة لإضافتها إلى مفرد.

- **من**، اسم شرط جازم للعاقل في فعل الشرط وجوابه مثال: من يعمل خيراً يره،
- **ما**، اسم شرط جازم لغير العاقل في فعل الشرط وجوابه، مثال: ما تقل يبدُ في أعمالك،
- **مهما**، اسم شرط جازم لغير العاقل في فعل الشرط وجوابه، مثال: مهما تبذل من جهد اليوم لن ينفعك،

تتشابه تلك الأسماء الثلاثة في إعرابها، فتكون:

في محل رفع، مبتدأً، إذا تلاها فعل لازم، مثال: مهما تعش تسمع الجديد، من يجتهد ينجح، أو فعل متعدٍ استوفى مفعوله مثال: من يعمل خيرا يشكره الناس أو فعل ناقص استوفى خبره، مثال: من كان ذا غنى فليعن أخاه اللاجئ ما كان لله فهو للمساكين، في الأمثلة السابقة أسماء الشرط مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ وجملتي فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر.

وفي محل نصب، إذا تلاها فعل متعدٍ لم يستوفِ مفعوله مثال: من يُضلل الله فلا هادي له، أو فعل ناقص لم يستوفِ خبره، مهما يكن عملك فأنت الملوم،

- **ما ومهما**، تأتيان مفعولاً مطلقاً إذا دلتا على حدث، مثال: مهما تركض فلن تبلغ مأربك، التقدير مهما تركض ركضاً...
- **متى**، اسم شرط جازم يُفيد الزمان، يربط فعل الشرط وجوابه بزمن واحد، مثال: متى تخلصْ في عملك تنل المحبة،
- **ايان**، اسم شرط جازم للزمان المستقبل، مثال: أيان تعملْ تصلْ إلى العلا،

وتُعرب هاتان الأداتان في محل نصب على الظرفية الزمانية، متى، مبنية على السكون وأيانَ مبنية على الفتح، متعلقتان بفعل جواب الشرط،

- **أنَى**، اسم شرط جازم لفعلين يُفيد المكان يربط فعل الشرط وجوابه بمكان واحد، مثال: أنَى تزرْني تكريماً، مبني على السكون في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بجوابه" تزر".

- **أين**، اسم شرط جازم يجزم فعلين مضارعين، مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية المكانية مثال: أين تسقطْ الأمطار يُزهرْ الربيع والأغلب اتصالها ب ما الزائدة مثال: "أينما تكونوا

تتفتحْ الحياة بكم"

- **حيثما**، اسم شرط جازم يجزم فعلين مضارعين يفيد الظرفية المكانية مثال: حيثما تذهبْ تجدْ أصدقاء، ويُشترط ملازمتها لما الزائدة، وتُعرب: حيث اسم شرط جازم مبني على الضم في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بجواب الشرط وما، زائدة،

- **كيفما**، اسم شرط جازم تجزم فعلين مضارعين، يفيد الحال، ويُشترط في عملها ملازمتها "ما" الزائدة، وأن يكون فعلا الشرط والجواب متفقين لفظاً ومعنىً مثال: كيفما تعامل الناس يعاملوك، وهي في هذا المثال في محل نصب على الحال، أما إذا تلاها فعل ناقص لم يستوفِ خبره، فهي في محل نصب خبراً له، مثال: كيفما يكنْ الولاة تكنْ الرعية،

- **أي**، اسم شرط جازم معرب لإضافته إلى اسم مفرد بعده، مثال: أيُ مالٍ توفره في يومك الأبيض ينفعْك في يومك الأسود، وتُعرب حسب موقعها من الجملة،: مبتدأ إذا تلاها فعل لازم أو متعدٍ استوفى مفعوله كالمثال السابق، وتُعرب مفعولاً به منصوبة بالفتحة الظاهرة، إذا تلاها فعل متعد لم يستوفِ مفعوله مثال: أيَ كتابٍ تقرأ تستفد منه، ومنصوبة على الحال، مثال: أياً تجلس أجلس بجوارك، ومنصوبة على أنها مفعول مطلق، مثال: أيَ ادخارٍ تدخرْه يُفدْ مستقبلك، ومنصوبة على أنها مفعول فيه ظرف، مثال: أيَ ساعةٍ تحضرْ تجدْني بانتظارك.

اقتران جواب الشرط بالفاء

يقترن جواب الشرط وجوباً بالفاء في الحالات الآتية:

- إذا كان جملة اسمية، مثال: إن تعمل فالنجاح حليفك، "جملة اسمية مؤلفة من مبتدأ وخبر. وقد تُسبق ب رُبَ مثال: إن تتعلمْ فرُبَ ناس ينتفعون منك.
- إذا كانت الجملة طلبية جملة استفهامية أو فعل الجواب "أمر، مضارع مسبوق بلام الأمر، أو بلا الناهية "مثال: متى تقرأ فاقرأ بإمعان، إن أحببت إنسان فلا تكرهه، من يظنْ أن الانتصار يُنال بالتهاون فليجرب ظنه. إن هانت نفسك عليك فهل ستقبل مذلتها؟
- إذا كان فعل الجواب فعلاً جامداً غير مشتق أو متصرف، وهو الذي لا يأتي منه المضارع ولا الامر مثال: أفعال المدح والذم" نعم، بئس" عسى، ليس، أمثلة: إن تكن أنانياً فبئس الخلق، أما من عمل صالحاً فعسى أن يكون من الناجحين، أينما تحضر فنعم حضورك،
- إذا سُبق فعل الجواب بأحد حروف النفي،وهي: لن، لا، ما، أمثلة: من يخُنْ وطنه فلن يجد عذراً له، من يُقصِر فلا يلومنَ إلا نفسه،
- إذا سُبق فعل جواب الشرط ب قد، من يدخل المسابقة فقد يفوز بالجائزة.
- إذا سُبق فعل الجواب بالسين أو سوف، من يفعل الخير فسوف يلقى جزاءه.

ملاحظات:

* -يجب أن تكون جملة فعل الشرط جملة فعلية ولا يصح غير ذلك. أما جملة الجواب فالأصل فيها أن تكون فعلية، أما إذا كانت غير ذلك، فتعرب مع الفاء المقترنة بها في محل جزم جواباً لشرط جازم، أو لا محل لها من الإعراب إن كانت أداة الشرط غير جازمة. وإذا أتى فعل الشرط أو جوابه فعلاً ماضياً فالجزم للجملة التي تضم الفعل والجواب معاً كذلك الجزم لجملة جواب الشرط أيضاً كما مرَ سابقاً.

* -يجوز أن تحِلَ إذا الفجائية محل الفاء إذا كانت الجملة اسمية غير منفية أو مؤكدة بأنَ المشبهة بالفعل مثلما جاء في سورة يونس " فلما نجاهم إذا هم يبغون".

* -تُعرب جملة فعل الشرط ا لواقعة بعد أدوات الشرط الظرفية في محل جر بالإضافة.

* -أما جواب الشرط فيجزم إذا كان فعلاً مضارعاً (إن تدرس تنجحْ) أو كان جملة مقترنة بالفاء وأداة الشرط جازمة، وغير ذلك لا محل له من الإعراب.

الصحيح والمعتل

أحرف العلة هي الواو، الياء، الألف، وقد أُطلق مصطلح العلة عليها لأنها غالباً لا تقبل الحركة، ولأنها غير ثابتة فهي تتعرض للتغيرات، كما سُمي الفعل الذي يخلو منها الفعل الصحيح وأطلق اصطلاحا على الفعل الذي يحوي واحداً منها الفعل المعتل.

للفعل الصحيح أنواع:

1-سالم، وهو ما سلمت حروفه من الهمزة أو التضعيف، مثال: كتب، ذهب، نزح، قبل، رفض.

2-مهموز: ما كانت الهمزة أحد حروفه الأصلية سواء أكان صحيحاً أو معتلاً، أمثلة: أكل، دأب، رأب الصدع، قرأ، بدأ، أوى، رأى، سأل.

3-مضعف: ما كان أحد حروفه الأصلية مشدداً، أمثلة: شدَ.

للفعل المعتل أنواع أيضاً:

1-المثال: ما كان أول حروفه الأصلية حرف علة، أمثلة: وجد، وعد، وفد، ينع، يدع، ...

2-الأجوف: ما كان حرف العلة في وسط حروفه الأصلية، أمثلة: قال، باع، زور، حَوَر، جَيَر،

3-الناقص: ما كان الحرف الأخير منه حرف علة، أمثلة: دعا، رمى، شدا، حَبا الطفل، نجا، دعا...

4-لفيف: مفروق، ما كان بين حرفي علته حرف صحيح، أمثلة: وفى، وقى ، وعى،...

5-لفيف مقرون: تنتهي حروفه الأصلية بحرفي علة متتابعين، أمثلة: طوى، برى، دَوى الصوت، ...

ملاحظة:

- غالباً ما ينتهي اللفيف المفروق والمقرون بألف مقصورة،

تطبيقات

تطرأ على الأفعال المعتلة تغيرات في أحوال المضارع والأمر والمصدر، والجدول الآتي يلخصها مع قاعدة كلٍ منها:

نوع الفعل	الماضي	المضارع	الأمر	المصدر	القاعدة
مثال	وَعَدَ	يَعِدُ	عِدْ	وعداً	تُحذف واوه بالمضارع والأمر وتعود بالمصدر
	يَنَعَ	يَيْنَعُ	أينِعْ	ينعاً	لم تُحذف الياء
أجوف	قام، قُمتُ	يقوم لم يقم	قُم	قوماً، قيامة	تحذف ألفه بالماضي المتصل بضمير الرفع، وبالأمر وبالمضارع المجزوم وتُرد إلى أصلها الواوي في المضارع والمصدر، ويصيبها الإعلال في الصيغة الثانية للمصدر.
	باع، بِعتُ	يبيع لم يبِع	بِعْ	بَيعاً	ترد إلى أصلها اليائي في المضارع والمصدر، وتُحذف بالماضي المتصل بضمير الرفع وبالأمر وبالمضارع المجزوم.
ناقص	دعا، دعوتُ دَعوا	يدعو، لم يدعُ	ادعُ	دعاء، دعوة	تُرد إلى أصلها الواوي في الماضي المتصل بضمير الرفع المفرد او واو الجماعة، والمضارع وفي الصيغة الثانية من المصدر

					ويصيبها الاعلال في الصيغة الأولى للمصدر فتقلب إلى همزة، وتُحذف بالمضارع المجزوم والأمر.
	رمى، رميتُ رَمُوا	يرمي، لم يرمِ	ارمِ	رَمياً	يعود حرف العلة إلى أصله اليائي بالماضي المتصل بضمير الرفع والمضارع والمصدر، ويحذف بالمضارع المجزوم والأمر والماضي المتصل بواو الجماعة، ويُحرك الحرف الأخير منه بالحركة المناسبة للحرف المحذوف وتُقدر حركة الإعراب على الحرف المحذوف. إلا في حالة الاتصال بواو الجماعة فيُحرك ما قبلها بالضم ليناسبها.
اللفيف المفروق	وفى، وفيتُ، وفوا	يَفي، لم يَفِ	فِ	وفاءً	تُرد ألفها إلى أصلها اليائي في الماضي المتصل بضمير الرفع للمتكلم، وتُحذف في الماضي المتصل بواو الجماعة، يُحذف حرفا العلة بالمضارع المجزوم والأمر، كما يُحذف الحرف الأول منه بالمضارع، وتُقلب الفه همزة بالمصدر.
اللفيف المقرون	طوى، طويت، طَوَوا	يطوي، لم يَطْوِ	اطوِ	طياً	تُرد ألفه إلى أصلها اليائي في الماضي المتصل بضمير الرفع للمتكلم والمضارع والمصدر، و تُحذف بالمضارع المجزوم والأمر، وتُحذف أيضاً بالماضي المتصل بواو الجماعة وتوضع الفتحة على ما قبل واو الجماعة دلالة على

					حذف الألف، ويُعامل حرف العلة الآخر معاملة الحرف الصحيح فلا يتغير.
نوع الفعل	الأفعال الماضي	الصحيحة المضارع	الأمر	المصدر	القاعدة
المهموز	أخذ، أخذتُ، أخذوا	يأخذ، آخذ، لم آخذ	خذ	أخذاً	في المضارع المتكلم تتحول الهمزة إلى مدة بسبب توالي الهمزات، وفي الأمر تُحذف الهمزة.
	رأى، رأيت، رأَوا	يرى، لم يرَ،	رَه	رؤية	تنقلب الألف إلى أصلها اليائي في الماضي المتصل بضمير المتكلم، وفي المصدر، تحذف في الماضي المتصل بواو الجماعة والمضارع المجزوم، أما الهمزة فتُحذف في المضارع المجزوم والمجرد ويُحذف الحرفان في الأمر وتوضع هاء السكت بدلاً منهما.
المضعف					
	شدَ، شددتُ، شَدُوا، شَدَدْن	يَشُدُ، لم يشد، أو يشدد،	اشدد، شُدُوا	شَدَاً	يفك التضعيف: في الماضي المتصل بتاء الفاعل ونون النسوة، ويجوز الفك أو الادغام في المضارع المجزوم، على أن يُحرك بالفتح نيابة عن السكون كراهية التقاء ساكنين، أما الأمر فيُفك بالمخاطب المفرد وتوضع ألف الوصل قبله، ويحافظ على الإدغام عند اتصاله بواو الجماعة، مع تغير حركة أحرفه إلى الضم لتتناسب مع الواو ومع

					صيغة الأمر، ولا يتغير في المصدر.

المعرفة والنكرة

كل اسم دل على محدَد معيَن فهو معرفة: عمر، دمشق، أنا، أنت، صديقي، النهر، مدرسة الحكمة، ...
وكل اسمٍ يدل على غير معين فهو نكرة: كتابٌ، قلمٌ، مدينةٌ، نهرٌ،

أنواع المعرفة: هي سبعة أنواع:

1 -**اسم العلم:** وهو ما دلَ على اسم معين يُعرف الشخص أو الشيء به، أمثلة: الفرات، النيل، حمص، حلب، قصر العظم، ساحة المرجة، خالد، الوليد، علي، ...
والعلم إن دلَ على إنسان فيُميَز فيه، الاسم والكنية واللقب، مثال: أبو عثمان عمْرو بن بحر الجاحظ، أبو. كنية، وكل ما صُدَر بأب أو أم فهو كنية،
عمْرو: هو الاسم.
الجاحظ: هو اللقب، وكل ما دل على صفة عُرف فيها الإنسان فهو لقبه، كالمتنبي، الحكيم الأعور، سواء أكان مدحاً أم ذماً،

2-**المعرَف بـ "ال ":** كل كلمة اتصلت بال التعريف" تصبح معرفة، دخلتُ المدينةَ، قرأتُ الكتاب، اشتريتُ المحفظة، ...

3-**أسماء الإشارة:** وهي أسماء تستخدم للإشارة إلى إنسان أو حيوان أو شيء، وللمفرد أو المثنى أو الجمع، وهي: للمفرد القريب، هذا، هذه، للمفرد البعيد، ذلك تلك، هذا الكتاب، هذه المحفظة التي في يدي جديدة، ذلك الولد شقي، تلك الفتاة التي في الشرفة صغيرة،
للمثنى القريب، هذان، هاتان، للمثنى البعيد، ذان، تان، هذان الشابان عاملا بناء، هاتان الطالبتان متفوقتان، ذانك البناءان جميلان، تانك النجمتان لامعتان،

للجمع القريب، هؤلاء .... للجمع البعيد، اولئك، تصلح صيغتا الجمع لجمع المذكر أو المؤنث.
هؤلاء الطلاب مشاغبون واولئك الفتيات يلعبن بالباحة.

والأصل بأسماء الإشارة حرفٌ واحد إنما أضيفت الهاء بأولها للتنبيه كما أضيفت اللام للبعد والكاف للخطاب وهذه أحرف لا محل لها من الإعراب، وإنما الإعراب لاسم الإشارة الأصلي فقط ويُعرب وفق مكانه بالجملة، أمثلة: هذا الكتاب جديد: الهاء للتنبيه، ذا اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، الكتاب: بدل من اسم الإشارة...جديدٌ، خبر مرفوع...

تلك الفتاة صغيرة: ت اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد والكاف للخطاب، هذان، الهاء للتنبيه، ذان، مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى، مررت بهاتين الابنتين، هاتين، الهاء للتنبيه، تين، اسم إشارة مجرور بحرف الجر الباء وعلامة جره الياء لأنه مثنى.....
هؤلاء، الهاء للتنبيه، اولاء، اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ، ...
اولئك، اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع...والكاف للخطاب،
وهناك أسماء إشارة تدل على المكان: هنا، ثَمَ، ثَمةَ، أيضاً مبنية لكنها في محل نصب على الظرفية المكانية وتعلق بالفعل أو المشتق الذي يليها. مثال: المدرسة هنا، تعلق بخبر محذوف تقديره، موجودة،

وقد يدخل الضمير "نا" على اسم الإشارة مثال، ها أنذا، فيعرب: الهاء للتنبيه، أنا، ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، وذا، اسم إشارة مبني.... في محل رفع خبر.
أسماء الإشارة كلها مبنية، ما عدا صيغ المثنى فهي معربة وتُعرب إعراب المثنى فتُرفع بالألف وتنصب وتجر بالياء.

4-الأسماء الموصولة

الاسم الموصول: هو ما دلَ على معيَن توضحه جملة تُذكر بعده تُدعى صلة الموصول، ويتعين معنى الاسم الموصول من خلالها، مثال: رأيتُ الذي علَمني، الذي: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به للفعل رأيت، والجملة الفعلية "علمني" لا محل لها من الاعراب لأنها صلة اسم الموصول "الذي" هذه الجملة هي التي حدَدت الشخص الذي رأيته وأخذ اسم الموصول معرفته منها،
ينقسم اسم الموصول إلى قسمين: موصول اسمي وموصول حرفي،
الموصول الاسمي: -مختص بنوع معين، مفرد أو مثنى أو جمع، مذكر، أو مؤنث وهو: الذي، التي، اللذان، اللتان، اللذين، اللتين، الذين، "الألي وتكون لجمع المذكر والمؤنث معاً "اللاتي، اللائي، لجمع المؤنث.

اسم موصول مشترك: كل اسم موصول يشترك فيه جميع الأنواع، المفردة، والمثناة، والمجموعة، والمذكرة، والمؤنثة، ولكن يمكن التوصل إليه بواسطة القرينة، أو الضمير العائد عليه، إذ اشترطوا فيه مطابقة اللفظ للمعنى، والاسماء الموصولة المشتركة هي: من، ما، أي، ذا، تستعمل من، للعاقل مثال، أحب من يُدرك قيمة الحرية، ويضحي من أجلها، وما لغير العاقل، مثال: لم يفهم ما عنيتُ بكلامي، وأي لهما معاً مثال: سيفوز أيُ هو مجتهد واستعمالها نادر باللغة العربية، وتؤنث على "أية".

وذا أيضاً للعاقل وغير العاقل، وتكون اسم موصول إذا وقعت بعد من أو ما الاستفهامية: من ذا، أي من الذي، أو ماذا، ما الذي،

*-أسماء الموصولة كلها مبنية، وتُعرب حسب موقعها من الجملة، إلا إذا جاءت على صيغة المثنى فتصبح معربة وتعرب إعراب المثنى، بالألف رفعاً والياء نصباً وجراً. جاء اللذان أحبهما، رأيتُ اللذين أحبهما، مررتُ باللذين أحبهما.

*-قد تتعدد الأسماء الموصولة إذا اتصل ضمير بجملة الصلة يعود عليهما، مثال: كرَمت المدرسة التي والذي تفوقا،

*-يجوز حذف اسم الموصول إذا دل السياق عليه مثال: إن كل من يهمل عمله ويتواكل ويكسل سيعاقب، التقدير ومن يتواكل ومن يتكاسل. فتكون جملة صلة الموصول كلٌ وحدها، صلة لموصول مقدَر.

5-الضمير

وقد عرَفه النحاة بأنه: ما كنَي به عن متكلَم أو مخاطبٍ أو غائبٍ أمثلة: أنا، أنت، أنتم، هو، هي، هم نحن،

وتنقسم الضمائر إلى:

***-ضمائر بارزة، وضمائر مستترة، ومتصلة ومنفصلة.**

أ- **الضمير البارز:** ما يظهر كتابياً ويُنطق به مثال، أنا قرأت القصيدة، ف أنا، والتاء في قرأتُ، ضميران بارزان دلا على المتكلم،

ب- **أما الضمير المستتر** فيُنوى بالذهن ويُبنى الكلام عليه ولا يكتب ولا يلفظ، مثال: هند تلعب، ففعل تلعب فيه ضمير مستتر تقديره هي عائد على هند، لكنه غير مكتوب ولم يلفظ به، ولذا يُعتبر مستترا.

ويستتر الضمير وجوبا في المواضع الآتية:

- في الفعل أو اسم الفعل المسندين إلى المتكلم. مثال: أمارس الرياضة، ونركض مجموعات متناسقة، فالضمير المستتر في الفعل أمارس وتقديره "أنا" واجب الاستتار، كذلك الضمير نحن في الفعل نركض هو مستتر وجوباً،

- في الفعل المسند إلى المخاطب المفرد مضارعاً كان أم أمراً، مثال: ناضلْ تنلْ الحرية، الضمير المستتر وجوباً "أنت" في الفعلين "ناضلْ، تنلْ".

- في اسم الفعل، مثال: نزالِ إلى المعركة، ضمير نزالِ مستتر وجوباً وتقديره أنتم في محل رفع فاعل.

- في صيغة التعجب، مثال: ما أروعَ النصر، ففاعل أروع ضمير مستتر وجوباً يعود على ما التعجبية التي بمعنى شيء.

والاستتار الجائز يكون في الفعل المسند إلى الغائب المفرد أو الغائبة المفردة، مثال: محمد يعمل وسعاد تكتب، فالضمير المستتر في الفعل "يعمل" هو، كذلك في تكتب، هي، مستتران جوازاً فيمكن أن يُقال: يعمل محمد وتكتب سعاد،

ت-الضمير المتصل والمنفصل،

لخصها الاستاذ سعيد الأفغاني في كتابه الموجز" اصول النحو" كالآتي:
أ- الضمائر المتصلة ما تلحق الاسم أَو الفعل أَو الحرف فتكون مع ما تتصل به كالكلمة الواحدة، وذلك مثل التاء والكاف والهاء في قولنا: (حضرتُ خطابك الموجه إليه).

وهي تسعة ضمائر في أَنواع ثلاثة:

1- ضمائر لا تقع إلا في محل رفع على الفاعلية أو على نيابة الفاعل وهي خمسة: تاء الخطاب: (قمت، قمتما، قمتُن، أُقمْتَ مقام أبيك).
وواو الجماعة: (أكرموا ضيوفكم الذين أحبوكم تُحمدوا).
ونون النسوة: (أكرمْن ضيوفكن الذين أحبوكن تُحمدْن).
وياء المخاطبة: أَحسني تُحْمَدي.
وأَلف التثنية: أَحسِنا تُحْمدا.
يجعلون الضمير في الخطاب التاء فقط أما ((ما)) والميم والنون في (قمتما، قمتم، قمتن) فأحرف اتصلت بالتاء للدلالة على التثنية والجمع والتأنيث.
2- ضمائر مشتركة بين الجر والنصب وهي ثلاثة: ياء المتكلم، وكاف الخطاب، وهاء الغيبة، مثل: ربي أَكرمني، {ما وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَما قَلَى}، كافأهم على أعمالهم.
الضمير هو الكاف والهاء فقط، أما ما يتصل بهما فحروف دالة على التثنية أو الجمع أو التأنيث: كتابكما، رأيهم، آراؤهن، دارها.
((هم)) ساكنة الميم، وقد تُضم، وقد تُشبع ضمتها حتى يتولد منها واو، أما إذا وليها ساكن فيجب ضمها: (همُ النجباء).
3- وما هو ضمير مشترك بين الرفع والنصب والجر وهو ((نا)) مثل: {رَبَّنا إِنَّنا سَمِعْنا}.

ب-الضمائر المنفصلة ما تستقل في الكتابة والنطق وهي نوعان:

1- ضمائر الرفع وهي أنا وأَنت وهو وفروعهن:
هو، هما، هم، هي، هما، هنَّ، أَنتَ، أَنتما، أَنتم، أَنتِ، أَنتن، أَنا، نحن.
2- وضمير نصب وهو ((إيا)) المتصلة بما يدل على غيبة أو تكلم أَو خطاب مثل: {إِيّاكَ نَعْبُدُ} فـ((إيا)) مفعول به متقدم والكاف حرف خطاب لا محل له.

الاتصال والانفصال:
إذا اجتمع ضميران قدم الأَعرف منهما، وأَعرف الضمائر ضمير المتكلم فضمير المخاطب فضمير الغائب، وضمير الرفع مقدم على ضمير النصب إذا اجتمعا مثل: الكتاب أعطيتك.

وينفصل الضمير المتصل إذا تقدم على عامله مثل: {إِيّاكَ نَعْبُدُ} أَو وقع بعد إلا: {أَلاّ تَعْبُدُوا إلاّ إيّاهُ}، أَو حصر بـ((إنما)): (إنما يحميك أَنا) أَو كان الضمير الثاني أَعرف مثل (سلمه إياك)،

أحكام:
1- الضمائر كلها مبنية على ما سمعت عليه، في محل رفع أو نصب أو جر على حسب موقعها في الجملة إلا ضمير الفصل الذي يكون بين المبتدأ والخبر أو ما أَصله مبتدأ وخبر مثل (خالد هو الناجح)، (إن سليماً هو المسافر)، (كان رفقاؤك هم المصيبين)، والمذهب الجيد في هذا أن يكون لا محل له من الإعراب، وكل عمله إشعار السامع بأَن ما بعده ليس صفة لما قبله، وهو يشبه الأَدوات في إفادته التوكيد والحصر.

2- لكل ضمير مرجع يعود إليه، متقدم عليه إما لفظاً، وإما رتبة: (قابل خالدٌ جارَه، قابل خالداً جارُه، قابل جارَه خالدٌ)، ولا يقال: (قابلَ جارُه خالداً) لأن الضمير حينئذ يعود على متأَخر لفظاً ورتبة.

وإذا تقدم الضميرَ أَكثرُ من مرجع، رجع غالباً إلى أقرب مذكور ما لم تقم قرينة على غير ذلك مثل: (حضر خالد وسعيد وفريد وجاره). فالضمير عائد على فريد.

نون الوقاية:
إذا سبق ياءَ المتكلم فعل أَو اسم فعل وجب اتصالهما بنون الوقاية، تتحمل هي الكسرة المناسبة للياء وتقي الفعل أَو اسم الفعل من هذا الكسر مثل: علمني ما ينفعني، قَطْني، وتزداد لزوماً بعد حرفي الجر ((من وعن)) فتقول (منّي وعنّي) وكثيراً ما تزاد بعد الظرف ((لدُنْ)) فتقول (لدُنّي).

ويجوز زيادتهما بعد الأَحرف المشبهة بالفعل فتقول (إني ولكنّي = إنني ولكنني)، لكن الأَكثر التزامها مع (ليت) وتركها مع (لعل)، والأَمران في الباقي سواءٌ." ليتني ما زلت شاباً،"
كذلك تتصل نون الوقاية بالأَفعال الخمسة الداخلة على ياءِ المتكلم مثل (يكرمونني) وحذف إحدى النونين جائز في حال الرفع.

وياءُ المتكلم ساكنة ويجوز تحريكها بالفتح، إذا سبقت بساكن مثل (فتايَ ومحاميَ)

ملاحظة: لا تطلق واو الجماعة ولا الضمير ((هم)) إلا على الذكور العقلاء. أَما جماعة غير العقلاءِ فيعود عليها الضمير المؤنث مفرداً أَو مجموعاً. البضائع شحنتها أَو شحنتهن.

6-المنادى المقصود بالنداء

تُعرف بالنكرة المقصودة، تُبنى على الضم في محل نصب على النداء، مثال: لفظة "رجل" نكرة فإذا نادينا رجلاً معيناً " يا رجلُ، انتبه للطريق، اكتسبت اللفظة شيئاً من المعرفة، من خلال قصد توجيه الكلام إليه، أما المنادى غير المقصود، فممعن في التنكير، ويكون منصوباً، مثال: يا رجلاً، نكرة غير مقصودة،

7-المضاف إلى معرفة:

كل اسم نكرة أضيف إلى أي نوعٍ من أنواع المعرفة السابقة أصبح معرفة، أمثلة:
كتابٌ.... نكرة
كتاب النحو سهلٌ (معرفة لأنه تعين بالإضافة إلى النحو معرف ب "ال")
ثوبٌ.... نكرة

ثوبُ هندٍ جميلٌ (معرفة لأنه تعين بالإضافة إلى اسم علم)
هديةٌ...نكرة

كانت هديتك مناسِبة (معرفة لأنها أضيفت إلى الضمير الكاف)
مالٌ...نكرة
مالُ هؤلاء اليتامى محرمٌ (معرفة أضيف إلى اسم إشارة) .... الخ

فعلا التعجب

خَصت اللغة العربية صيغتين للتعبير عن التعجب، ووضعت لهما وزنين هما: ما أفعله، وأفعل به، فإن أحببنا التعجب من جمال زهر الربيع قلنا: ما أجمل زهر الربيع، أو أجملْ بزهر الربيع. وقد استقرأ النحاة – مما سمعوه من كلام العرب – شروطاً سبعة لاشتقاق

أفعال التعجب، وهي، أن يكون فعل التعجب:

- **ثلاثياً، تاماً، متصرفاً،** قابلاً للمفاضلة، مبنياً للمعلوم، مثبتاً غير منفي، صفته المشبهة على غير وزن أفعل،

مثال": ما أنظف منزلك، الفعل نظف: ثلاثي تام غير ناقص "أي ليس من الأفعال الناقصة "متصرف أي يأتي منه الماضي والمضارع والأمر والمشتقات، قابل للمفاضلة فهناك المنزل النظيف والوسخ، مبني للمعلوم، لا يمكن التعجب من المجهول، ولا من المنفي، وليس صفته المشبهة على وزن أفعل، فيُقال: هذا لون أحمر، ولا يُقال هذا منزل أنظف لكن يقال: نظيف أو في صيغة التفضيل: هذا المنزل أنظف من غيره،

فإذا نقص أحد الشروط يُتعجب بصوغ فعل على وزن ما أفعله أو أفعل به، يحقق الشروط السابقة ثم يُؤتى بمصدر الفعل الذي يُراد التعجب منه بعده، أمثلة: ما أشدَ ابيضاض الثوب، " فعل بيض خالف بالشرط الأخير لأن صفته المشبهة على وزن أفعل – أبيض-كذلك ما دل على لون" ما أسرع تعلَم هذه الفتاة، " فعل تعلَم مزيد بحرفين، ". الخ

- **فعلا التعجب جامدان،** ولا يتقدم عليهما معمولهما، فلا يُقال: الحرية ما أحلى، ولا الحرية أجمل بها،

ولا يجوز الفصل بين فعل التعجب ومعموله بفاصل فلا يُقال ما أحلى-أعزكم الله-الحرية، إلا في مواضع حددها النحاة

مثال: ما كان أجمل جوابك، وتعرب كان هنا فعل ماض زائد لا عمل لها، أو فاصل الظرف أو الجار والمجرور،مثال: ما أنبل اليوم عمل السوريين، ما أطيب- في التعاون- قلوبهم.

- **ولأن الفعلين جامدان، فهما لا يتصرفان،** فيُخاطب بفعل التعجب المفرد والمثنى والجمع والمؤنث والمذكر،

  مثال: ما أحسن كلام الرفاق، وما أجمل صفاتهم، وما أكرم سعاد وما أشجع شقيقها زيد...وأكرم بزيد وأكرم بسعاد...

إعراب صيغ التعجب:

ما أحلى الحرية:

ما: نكرة تامة بمعنى شيء مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، " أي: شيءٌ ما جعل الحرية حلوة"

أحلى :فعل ماض جامد لإنشاء التعجب وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره "هو" يعود على "ما"

الحرية: مفعول به منصوب، وجملة أحلى الحرية في محل رفع خبر "ما"

أجمل بالحرية:

أجمل: فعل ماض جامد جاء على صيغة الأمر،

بالحرية: الباء حرف جر زائد، الحرية: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل، وإن قلنا، أجمل بها، الباء حرف جر زائد والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وبُدِل ضمير الرفع "الفاعل" ب"ها" وهي ضمير نصب أوجر، بسبب حرف الجر الزائد. والتقدير، جَمُلَتْ الحرية.

ملاحظة: من الأخطاء الشائعة، التعجب بكم الخبرية مثال: كم هو جميل ثوبك، وهذا من تأثير الترجمة الحرفية عن اللغات الأخرى، ولا يجوز التعجب في اللغة العربية إلا من خلال الصيغتين السابقتين.



تصويب بعض الأخطاء الشّائعة

استخدام أحرف الجر		الأفعال اللاّزمة والمتعدّية		حالات أخرى		
الخطأ	الصّواب	الخطأ	الصّواب	الخطأ	الصّواب	ملحوظات
فلانٌ لا يُأبه إليه	له	خَشِيَ منه	خشيه	كُلّما تعمَّقْت في القراءة كلّما زادت حصيلتك	كُلّما تعمَّقْت في القراءة زادت حصيلتك	كُلّما اسم شرط لا تحتاج إلى تكرار "كُلّما دخل عليها زكريّا المحراب وجد عندها رزقاً "
أثّر فلانٌ عليه تأثيرا كبيراً	أثّر فيه	تداول القوم في الأمرِ	تداولَ القومُ الأمرَ	مبروك	مُبارك فيه أو ... مُباركٌ نجاحك	فعل بارك يتعدّى لمفعولٍ واحد إمّا مباشرةً أو بواسطة الجار والمجرور (فيه)
جاؤوا عن بكرة أبيهم	على	تحرّى فلانٌ عن الأمرِ	تحرّى فلانٌ الأمرَ	سوف لن أذهب	لن اذهب، أو سوف أذهبُ	السّين وسوف لا تدخلان على الجملة المنفيّة إنّما على المُثبتة فقط
أجاب على السّؤال	عن أو إلى	طالع في الكتابِ	طالع الكتابَ أو اطّلع عليه	انسحب الفريق	خرج الفريق	انسحب تعني جرّ الشّيء على وجه الأرض كالثّوب وغيره

تحدّث على الحرب	تحدّث بالحرب	بتّ في الأمر	بتّ الأمرَ	أعاق	عوّقَ	
حُقّ له أن يفعل كذا	حَقّ عليه	درعا تقع جنوبي سوريّة	درعا تقع جنوب سوريّة	بُرهة	هُنينة	البُرهة: المدّة الطّويلة، الهنينة: المدّة القصيرة
ما أحوجنا له	ما أحوجنا إليه	امتثل للأمرِ	امتثلَ الأمرَ	فتحت الشّرطة الرّصاص	أطلقت الشّرطة الرّصاص	
نتج عنه	نتج منه	أفاض فلانٌ القول	أفاض في القول (لأنّه فعلٌ لازم)	رأيت عَمْروا	رأيت عَمْراً	التنوين هنا يُفرّق بين عُمَر الممنوع من التنوين و َمرو بالواو
وارَوا الشّهيد التّراب	وارَوا الشّهيد في التّراب	قدّم له كتاباً	أعطاه كتاباً	ذكيٌّ للغاية	ذكيٌّ جدّاً	
لمحة عن حياته	لمحة إلى حياته	أهاجه	هاجَه (بمعنى أثاره. لا يحتاج الفعل إلى همزة التعدية)	أفسح له مكاناً	فسح له مكاناً	الفعل مُتعدٍّ بدون إدخال ألف أفعل عليه
لا يليق لك	لا يليق بك أو لا يليقك			تفانى في خدمة وطنه	كاد يُضحّي بحياته من أجل وطنه	معنى (تفانى) أفنى بعضهم بعضاً لكنّ مُعجم الوسيط قبله على سبيل المجاز فشرح تفانى في العمل أجهد نفسه
امتثل للأمر	امتثل الأمر			كان حديثه قاصراً على الشّعر	كان حديثه مقصوراً على الشّعر	
لا يُمكن لأحدٍ أن ينجح بالقضاء على العرب	لا يُمكنه أن ينجح			مُقاطعة جنوب البلاد	صُقع أو قُطر جنوب البلاد	المقاطعة مترجمة عن الانكليزيّة ولا تستخدم في العربيّة بهذا المعنى
أجب على الأسئلة	أجب عن الأسئلة			استقلّيت برأيي	استقللتُ برأيي	
بدون قصد	من دون قصد			القماش	النّسيج	القماش كلمة مُولّدة أو دخيلة
بالرّغم	على الرّغم			فوطة	منشفة	وافق المجمع اللغوي المصري على كلمة فوطة على أن تُستخدم للقطعة الصّغيرة والمنشفة للقطعة الكبيرة
علماً بأنّه	علماً أنّه			هرب المجرم بينما كاد مُقاداً	هرب المجرم بينما كاد مقوداً	

قال بأنّ ذلك	قال إنّ ذلك			قَيْدَ شعرة	قِيدَ شعرة	قِيد تعني مقدار شعرة في حين قيد بفتح القاف هو مفرد قيود
حاز على إعجاب	حاز إعجاب			كَبّده عناءً	حمّله عناءً	
لا ينبغي عليه أن يفعل	لا ينبغي له			تكتّم فلانٌ الخبر	كتم فلانٌ الخبر	
فتّشت عليه	فتّشت عنه			كرّس نفسه لخدمة النّاس	وقف نفسه	(استخدام كرّس هنا يعني كلمة يونانيّة) أمّا كرّس العربيّة: فتعني ضمّ الأشياء بعضها إلى بعض
فوّضت فلاناً بالأمر	فوّضت الأمر إليه			الضّواري والكواسر	الضّواري للحيوانات الثدية المفترسة، والكواسر للطّيور الجارحة	
الحكم الصّادر بحقّه	الحكم الصّادر عليه			له همّةٌ لا تعرف الكلل	له همّة لا تعرف الكَلال	
أصغى له	أصغى إليه			صنع الجيشُ كمائن للعدو	صنع الجيش كمناء للعدو	جمع كمين كُمناء وليس كمائن
صاح على فلان (بمعنى ناداه)	صاح به (ناداه) وصاح عليه (زجره ونهره)			هم أعداؤنا الألدّاء	هم أعداؤنا اللُّدُّ	
ضحّى بحياته	ضحّى حياته (يجوز استخدام الباء)			لعلّه فاز	لعلّه يفوز	لا تدخل لعلّ على الماضي
التّعريف فيه	التّعريف به أو تعريفه			يجب ملافاة هذا الأمر	يجب تلافي هذا الأمر	
تعصّب ضدّ فلان	تعصّب على فلان			أنهيت قراءة الكتاب	أكملتُ قراءة الكتاب	
عاطلٌ عن العمل	عاطلٌ من العمل			جاء نيّفٌ و مئة رجل	جاء مئة رجلٍ و نيّف	لا تُذكر نيّف إلّا بعد العقود
خرج على القانون	خرج عن القانون			ينوف عددهم على المئة	ينيف على المئة	
تخرّج من معهد كذا	تخرّج في معهد			هل لا يستحقُّ	ألا يستحقّ	

لا يخفى عن القرّاء	لا يخفى على القرّاء			واثقٌ ببراءته	موقنٌ ببراءته	
ضرب أخماساً بأسداس	ضرب أخماساً لأسداس			لا يجب أن نكذب	يجب أن لا نكذب	النّفي ليس للوجوب و إنّما للكذب
يستمرُّ المؤتمر لمدّة أسبوعين	يستمرُّ المؤتمر مدّة أسبوعين			إحدى و عشرون امرأة	واحدة و عشرون امرأة	
من ثُمَّ	ثُمَّ			و عدت الرّجل و لا أدري إن كان وعدي خيراً أم شرّاً له	و عدت الرّجل و لا أدري إن كنت وعدته خيراً أم أوعدته شرّاً .	وعد للخير ، و أوعد للشّر .
هذا بالنّسبة إلى المقرّرات النظريّة ، أمّا بالنسبة إلى المقررات العمليّة فـ ...	هذا ما يتعلّق بالمقرّرات النظريّة ، أمّا ما يخُصّ المقررات العمليّة فـ ...			يزور فلانٌ في هذه الأونة	يزورنا في هذا الأوان	آونة جمع أوان ، المقصود الوقت و الحين
أمّا بالنّسبة إلى بناء الكليّة فيجب	أمّا بناءُ الكليّة فيجب			لا تُوافقني الإقامة في بلدٍ غير عربي		استخدام عدم الموافقة يعطي معنى عدم القبول و ليس عدم النّفع
بالنّسبة إلى اللإيفادات يُمكن القول	و فيما يتعلّق بالإيفادات يُمكن القول ، أو ... في شأن الإيفادات			يافطة	لافتة	
هذا لا يعني شيئاً بالنّسبة لنا	هذا لا يعني لنا شيئاً			أغلاط	غلطات	لأنّ مفردها غلطة
و بالنّسبة إلى مُقوّم المقالة فإنّه يعتبر	يرى مُقوّم المقالة أو ... و في نظر مُقوّم المقالة			حضر المدراء	حضر المديرون	جمع على القياس
				عندي ملاحظة	عندي ملحوظة	
				قرأت حوالي ألف صفحة	قرأت نحو ألف صفحة	حوالي بمعنى حول
				أنت بمثابة أبي	أنت مثل أبي	

تقترن همزة التسوية بالاسم المقصود مباشرةً ، و يتقدّم خبر كان عليها	سواءٌ أخطراً كان الأمر أم لا	سواءٌ أكان الأمر خطراً أم لا				
	أصيب بنزف	أصيب بنزيفٍ				
	غيّر الكلام	حوّر فلانٌ الكلام				
	تمرينات	تمارين				
	مشروعات	مشاريع				
	موضوعات	مواضيع				
	عنوانات	عناوين				
بئرٌ مؤنّثة	بئرٌ عميقة	بئرٌ عميق				
تعبير خذ مترجم و ليس عربيّاً	سافر أو اركب الطّائرة ، تأنّى أو تمهّل	خذي الطّائرة أو خذ وقتك				
مفردها بندقيّة تُجمع جمع مؤنّث سالم على سبيل القياس	بندقيّات	بنادق				
تُحذف التّاء من ثورة و تُضاف ياء النّسب و استخدام ثوروي شائعٌ لمُدّعي الثّورة ففيه إزاحة بالدلالة	ثوريّ	ثورويّ				
	جبهت عدوّي	جابهت عدوّي				
	كتب الصّحيفة	حرّر الصّحيفة				
	صحيفة	جريدة				
الصّك : كلمة دخيلة	كتبت له إقراراً بالمال	حرّرت له صكّاً				
الحرباء كلمة فارسيّة والعامّة تقول حرباية	الأفعى	الحرباء				
	مكتب الاستخدام	مكتب التّخديم				
الخطاب هو المكالمة وعكس الجوابة	ألقى خُطبة	ألقى خطاباً بديعاً				
خطير يعني الرّفعة والشّرف	موقف شديد الخطر	موقف خطير				

صنع القائد خِطّة عسكريّة	خُطّة	الخُطّة الأمر الواضح والمقصد البعيد، فلانٌ في راسه خطة أي أمر ما				
هذه خامس معركةٍ انتصر فيها الجيش	هذه خامسة معركةٍ انتصر الجيش فيها	العدد على وزن فاعل يطابق المعدود، والفاعل يرتبط بالفعل ثمّ يأتي الجار والمجرور بعده				
يخال إليّ أنّ الأمر كذا وكذا	يُخيّل إليّ	يخال بمعنى يحسب				
أتّهم بالرّشوى	الرّشوة					
نُقلت رفاة سلمان باشا	رفات					
رجالٌ ثقاة	ثقات	جمع مؤنث سالم لثقة				
رئيسيّة	رئيسة					
يرنوا الرّجل	يرنو	الواو حرف علّة لا تأتي بعدها الألف الفارقة				
في السّاعة الرّابعة ونصف	الرّابعة والنّصف	المعرفة تعطف على معرفة				
وقع في الشّراك	وقع في الشَّرَك					
استشهد وتوفيّ	أُستشهد وتُوفيّ	الفعلان مبنيّان للمجهول دائماً				
على الأعضاء التواجد	على الأعضاء الحضور	فعل تواجد من الوجد وهو الحب الشديد أو الحزن				
الطّقس	المناخ والجو	الطقس كلمة مولدة من الشعائر الدينية النصرانية (طقسي).				
مشاهير	مشهورون					
التقويم/ التقييم		التقويم من قوّم إذا صوّب التقييم وهي مُحدثة				
القيّم/الوصي		الفارق بين القيّم والوصي الوصي يحق له أن يحفظ مال الرجل لأولاده ويتصرف فيه				

						على وجه نافع بينما القيّم يُفوّض إليه حفظ المال دون التصرّف فيه

الخطأ	التصويب	القاعدة
وقتلوا عدد	قتلوا عدداً	مفعول به منصوب
تصدى الثوار .....وسط استمرار الاشتباكات،	وما زالت الاشتباكات مستمرة	في اللغة العربية يُعبر عن هذا المعنى بالفعل مازال وليس بلفظة – وسط.
زاد من الحاجة	عن الحاجة	فعل زاد يتعدى بحرف الجر عن
حيث صرحت الولايات المتحدة حيث قامت في كانون.		حيث: ظرف مكان، مفعول فيه للمكان لا يستخدم في موضع آخر.
: ما زلنا هنا، باقون ومصممون	باقين ومصممين	خبر مازال منصوب
عشرون ناشطاً وناشطة ...لازالوا/ ن	لازالوا	لا ضرورة لنون النسوة، فالقاعدة: إذا وُجد ذكر واحد بين النسوة يعبر بصيغة جمع الذكور وتسمى قاعدة (التغليب)
من خلال شعارات مثل: " وليس كل ما تحت الأرض أموات "	أمواتاً	خبر ليس منصوب

اخرين، اخر في جنوب البلاد عدة جبهات.	آخرين، آخر جبهات عدة أو متعددة	المد هو حرف لا يجوز إهماله سبق التنبيه لهذه الحالة.
ما زال تحت سيطرت.	سيطرة	اللفظة، اسم، وليست فعلاً
المقطع الثاني السطر الثاني: وخطة الرئاسة للعمل خلال المرحلة المقبلة،	خطة الرئاسة للمرحلة المقبلة	لا ضرورة لإدخال، خلال،
الالتزام بتطبيق القانون الدولي الإنساني بما فيها، بما يتوافق مع قانون الدولي،	بما فيه بما يتوافق مع القانون الدولي،	الضمير (الهاء) يعود على القانون، الدولي هنا صفة وليست مضافة،
بعد فقدانه للشرعية،	فقدانه الشرعية	الفعل فقد: يتعدى بمفعول مباشر،

❖ -من خلال ما سبق، نستطيع تصنيف معظم الأخطاء الشائعة وفق الحالات الآتية:

- الخطأ في استعمال ألف التفريق أو الفارقة: قال ناشطوا اتحاد تنسيقيات الثورة، والصواب حذف الألف وقد مرت قاعدتها في باب الإملاء. وتنسيقيات: صوابها، تنسيقات.

-همزات الوصل والقطع، وهمزة الاستفهام مع المفردة التي تبدأ بهمزة قطع (أأنت، أإنّا لمنتشرون؟)

- عدم التمييز أحياناً بين الفعل المتعدي واللازم، مثال: تعتزم اليونان على إزالة...هنا الفعل يتعدى مباشرة: تعتزم إزالة...

- استخدام أحرف الجر، وقد مرَ منها الكثير في الجدول السابق، وأضيف: مشيراً في الوقت ذاته على أنه سيتم...الصواب، أشار إلى...حذف ياء المنقوص ومواضعها، مرت في الإملاء والأسماء المقصورة والمنقوصة.

استخدام العدد مع المعدود في حالتي التذكير والتأنيث، وكتابة المئة، وقد عولجت الحالة في باب العدد.

- علامات الترقيم: صحيح هي محدثة ومنقولة عن لغات أخرى لكنها أصبحت لابد منها للكتابة العربية. عولجت أيضاً في بابها.

–وضع المؤكِد قبل المؤكَد، قال نفس الشيء، الصواب: قال الشيء نفسه أو ذاته.

- ومن الأخطاء الشائعة عند معلمي المرحلة الابتدائية –بخاصة -زيادة ياء عوضاً عن الكسرة في آخر الضمير الموجه إلى المخاطبة: مثل: أنتي، لكي، ...والصواب حذف الياء ووضع الكسرة بدلاً منه. أنتِ، لكِ.

-العطف يأتي بعد استكمال الجملة، مثال: لا مكان للأسد وأجهزته الأمنية مكاناً فيها، الصواب: لا مكان للأسد فيها ولا لأجهزته الأمنية.

– الصفة تأتي مباشرة بعد الموصوف، مدَ يد العون بكل قوة، الصواب: مدَ يداً قويةً.

-العطف بصيغة المضاف، فلا يجوز إضافة اسمين إلى مضاف إليه واحد، " تكوين فريق عمل داخل وخارج سورية" الصواب: داخل سورية وخارجها.

-جزم المضارع بعد فعل الأمر (كجواب الطلب)، اصبروا تفوزوا. الجزءان المركبان: صباحَ مساءَ، مبنيان على الفتح ولا يجوز تنوينهما.

- عدم التمييز بين التاء المربوطة والمفتوحة، وقد مرت قاعدتها أيضاً في باب الإملاء.

❖ قوائم الأخطاء الشائعة أصبحت كثيرة، حتى بات حصرها صعباً ومجهداً وبخاصة مع اختلاف وجهات النظر، لذا انتقيت بعض تلك الأخطاء الأكثر وروداً في الصحف وأجهزة الإعلام المنوعة، آمله أن يُستفاد منها، كما ابتعدت عما فيه خلاف، ومن أحبَ الاستزادة فكتب الأخطاء الشائعة وبرامجها متوافرة يستطيع العودة إليها وقتما يرغب.

❖ توجد مفردات عربية محدثة، يضعها بعضهم بين الأخطاء الشائعة ولا أراها كذلك، أحببت أن أشير إلى مثال منها وقد تجنبتُ البقية في الجدول السابق، صفار البيضة، يقولون صوابها: ماحُ البيضة أو مُحها، وبياضها: آحها. تطوَر يضعون بدلاً عنها تغيَر، على الرغم من ان مجمع القاهرة أقرَها كخطأ شائع جارية على قياس اللغة وأساليب الاشتقاق منها، وعلى قاعدة "خطأ شائع خيرٌ أحياناً من صواب مهجور"(طبعاً إذا كان على موازين اللغة). وقد أثبت المجمع أيضاً "ظروف بمعنى أحوال" وكانوا يعتبرونها من الأخطاء الشائعة لأن الظرف: لغةً

يعني الوعاء.

- **مما كتبه الشاعر والأديب المصري علي الجارم في كتابه " إصلاح الأخطاء الشائعة" هذا النص الذي وجدت فيه فائدة حول موضوعنا هذا: " التعرض للحكم بان كلمة غير صحيحة وأن أخرى صحيحة ليس بالأمر السهل، ... وإنما يجب ان يصدر عن نضج في اللغة والأدب، وتمكُّن من طرائق العرب، في تصريف الأبنية ومناحي استعمال الكلام، ورب كلمة لا تجد لها نصاًفي معجمات اللغة ولكنها جاءت في أشعار المتقدمين، وعبارات كبار الكاتبين، الذين يُحتج بهم، فللجاحظ مثلاً كلمات لم نظفر بها في المعجمات، وللإمام الشافعي ألفاظ لم تقع بأيدي اللغويين فاعترض عليه بعض المتحذلقين فخطأه، ....."**

****



لغة الجرائد..... ابراهيم اليازجي
الخصائص..... ابن جني
تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة..... ابن الجواليقي
القاموس الموجز..... أحمد رضا
لسان العرب..... ابن منظور
رد العامي إلى الفصيح..... أحمد رضا
معجم الأطعمة..... المكتب الدائم لتنسيق التعريب في العالم العربي
اصول النحو..... سعيد الأفغاني
إصلاح الأخطاء الشائعة..... علي الجارم
كتاب التوقيف..... المناوي
جامع الدروس العربية..... الشيخ مصطفى الغلاييني
مغني اللبيب..... ابن هشام الأنصاري
المصباح المنير..... الفيومي
معجم الأخطاء الشائعة..... محمد العدناني
الصحف والمواقع الإخبارية المتاحة، والبرامج الالكترونية للغة العربية.

"النهاية"

****